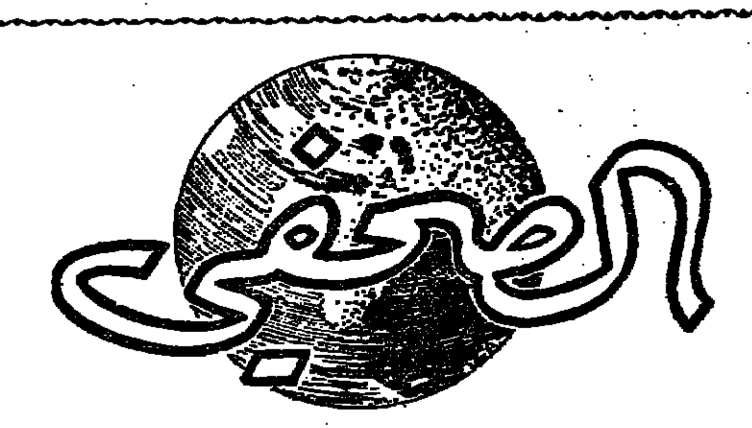
الثورة في الجنوب العربي

وفد الاردن الى مؤتمر الصحفيين العرب

يتألف وفد الاردن ، الى مؤتمر الصحفيين العرب ، الذي سينعقد في مدينة الكويت ، في الثامن من شهر شباط القادم من السادة : سليم الشريف ، عن الجهاد ، وصادق الشنطي ، عن الدفاع ، ورجا العيسى ، عن فلسطين ، ومحمود الشريف ، عن المنار ، وكمال الكيلاني ، عن السياسة ، وضيف الله الحمود عن الصحفي ، وسينضم اليهم ممثلان لمديريتي المطبوعات ، والاذاعة الاردنية ، هذا وسيعقد الاساتذة المذكورون اجتماعاً لهم صباح هذا اليوم ، في مكتب معالي وزير الاعلام ، يحضره السيدان وكيل الوزارة ، ومدير المطبوعات للنظر في جدول ابحاث المؤتمر المذكور والمقترحات ، والمواضيع التي سيتقدم بها وفدنا في شؤون الصحافة العربية-واجباتها ، ومسؤولياتها ، وخاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة امتنا .



الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٥م — الموافق ٢٦ رمضان ١٣٨٤هـ
١٠ صفحات ١٥ فلساً — العدد ٢١ — السنة الاولى

حكمة العدد

« وعلمتني السياسة أن القوي لا يستطيع أن يذل انساناً ، مهما صغر شأنه وتضاءلت قوته ، إلا اذا رضي هذا الانسان بالهوان والمذلة ولولا الاستخذاء لما وجد الاستبداد ، ولولا العبيد لما وجد الاسياد »

« وعلمتني السياسة أنه ليس أقدر من المستعمرين على بذر بذور الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وشغلهم عنه بالمناصب والمنازعات يلوحون بها لضعاف النفوس فيهم ، فيتقاتلون عليها وينشغلون بزخرف الحياة عن تحرير أوطانهم من داء الاستعمار الوبيل الذي لا أشبهه إلا «بالسرطان» الذي لا يترك امة إلا وهي عظام نخرة لا لحم يكسوها ولا دم يجري حولها . »

«الامير محمد عبد الكريم الخطابي»

مطالب الناخبين من النواب المحترمين

كلمة العدد

كان « الصحفي » قد طالب بتعبيد طريق الكرك القطرانة لاهميتها في مواصلاتنا وضرورتها بالنسبة لمواطني لواء معان لارتباط قضائهم بمحكمة الكرك البدائية .

وقد جاءت الامطار الهاطلة اخيراً ، وما قد تسبب عنها من سيول وفياضانات ، الحقت بعض الاضرار بالمنخفضات والوديان ومنها « وادي الموجب » باعثاً للمسؤولين على تقرير تعبيد هذه الطريق ، مشكورين على قرارهم ، ومنتظرين امثاله بالنسبة لمشاريع حيوية اخرى ، وملفتين الانظار الى ان تعبيد طريق القطرانة — الكرك ما كان ليقسر على تحمل كون طريق الموجب غير فنية وانها ربما لم تعد صالحة ، بعد انفاق مئات الالوف من الدنانير فيها ، وبحجة ان جسراً قد تصدع ، او جداراً استنادياً قد انهار . فهذه ، وغيرها يمكن اعادتها الى احسن من حالتها السابقة التي ثبت فيها الغش ، وانعدام الشعور بالمسؤولية لدى بعض من اشرفوا على فتح هذه الطريق ، أو خططوا لها ، او التزموا القيام ببعض انشاءاتها ، متحملين امام الله والامة ، عواقب اخلالهم بتعهداتهم ، ولو انهم مهندسون ، ومقاولون ، ومراقبون ، ورؤساء ورش ، وعمال اخلصوا لعملهم ، واتقوا الله في مال وطنهم لما ضاعت الامال المعلقة على هذه الطريق الرئيسية ؟!

مؤتمر اسلامي في اندونيسيا

زارت الاردن ، لجنة منبثقة عن هيئة الدعوة الى مؤتمر إسلامي – آسيوي – افريقي يعقد في مدينة جاكرتا ، عاصمة اندونيسيا في العشرين من شباط القادم . وهي مؤلفة من السادة : أحمد بدوي ، ومحمد ورطومو ، والقائم باعمال السفارة الاندونيسية ، في بيروت . وقد وجهت دعوتها الى الحكومة الاردنية للاشتراك في هذا المؤتمر .

الرجعية والاقطاع

في حديث لشاه ايران

حمل الامبراطور الايراني على من وصفهم بالعناصر الرجعية السوداء ، الذين يعارضون مشاريع الاصلاح الزراعي ، ويقاومون برنامج تطوير إيران الذي كان قد وضعه ، ورئيس وزرائه السابق الذي توفي ، مساء اول امس ، متأثراً بالجراح المميتة التي أصابته نتيجة اطلاق الرصاص عليه ، الى قبل طالب جامعي .

محادثات تجارية

بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا

سيصل الى الاردن في الشهر القادم وفد تجاري من جمهورية تشيكوسلوفاكيا لاجراء محادثات تجارية مع المسؤولين في الحكومة ومع المعنيين بالشؤون التجارية والاقتصاد .

مجلسا الاعيان والنواب

سيعقد مجلسا الاعيان والنواب كل منهما على انفراد جلسة صباح هذا اليوم للنظر في عدد من الاسئلة ، والاقتراحات ، ومشاريع القوانين المدرجة على جدول الاعمال ، ولتبلغ مضمون الارادة الملكية بفض الدورة العادية لمجلس الامة اعتباراً من يوم الاحد القادم . هذا وسيناقش مجلس النواب اليوم ملاحظة اللجنة المختصة حول تقرير ديوان الموظفين السنوي ، وقد علم بان اللجنة المذكورة تشارك الديوان آراءه ، ومقترحاته لتطويره ، وجعله هيئة فعالة في تنظيم أجهزة الموظفين .

مشروع سد المخيبة

من المنتظر ، ان يجتمع ، في عمان ، وفي اليوم الخامس عشر من شهر شباط القادم وفدان سوري ، وأردني لبحث عدد من الشؤون ، والقضايا ذات العلاقة بمشروع اقامة سد المخيبة في الاراضي الاردنية ، تنفيذاً لقرارات مؤتمر الذروة العربي .

الخط الحديدي الحجازي

سينعقد ، في عمان ، وفي العاشر من شباط القادم اجتماع للسادة وزراء مواصلات : العربية السعودية ، وسورية ، والاردن وكبار موظفي ، وخبراء وزاراتهم للنظر في مواضيع تنفيذ المراحل النهائية لاصلاح الخط الحجازي ، وايصاله الى المدينة المنورة .

درس من الشرق .. وعبرة من الغرب

أما الدرس ، فمن شرقنا العربي . ومن الكويت الشقيق ، ضرب أروع الامثال بالتزامه أسمى معاني الديموقراطية حين تلاقى أميره الحكيم ، وحكومته الرشيدة ، وشعبه الاصيل عند النقطة الثابتة التي يجب أن تنطلق منها كل المساعي الهادفة الى مجتمع فاضل ، وحكم عادل تتهيأ فيه كافة أسباب الحياة الحرة الكريمة ، ليشعر المواطنون ، في ظلالها الوارفة ، بكرامتهم المقدسة ، وطمأنينتهم على استقرارهم ، ورفعة شأن أوطانهم ، حين يجدون الامور ، من حولهم ، تسير من حسن ، الى أحسن ، ومن تطور تقدمي ، الى تطور جديد أكثر رخاء ، وأجمل حضارة .. وهو ما حصل ، ويحصل اليوم في - كويت العرب - أعربت عنه تفاعلات الازمة الدستورية الطارئة ، أخيراً ، بحلها حلاً سريعاً رضي عنه الجميع ، وجعل قواعد الحكم الثلاث - الشورى ، وتبادل الثقة ، والعدالة بين المواطنين - من المنعة ، والرسوخ ، والقوة بحيث تركزان بناء الكويت الحديث تركيزاً شامخاً ، سليماً يطمئن من بداخله على حاضر أحوالهم ، ومستقبلهم المشرق .

وبعد ، فان أحرار العرب ، اذ يصفقون بالغبطة ، والارتياح لما حدث في قطرنا العربي الشقيق ليأملون في أن يكون درساً لكل الذين كانوا ، وما زالوا يشككون في فوائد النظام الديموقراطي ، والحكم النيابي ، أو يتجاهلونه . فليس أفضل لسعادة الشعوب ، والامم ، ولا أضمن لبقائها قوية ، راضية ، مطمئنة إلا التقيد التام بأسباب النظم الديموقراطية الصحيحة مبدءاً للحكم ، ووسيلة لاسعاد المحكومين ، وغاية سامية نبيلة لدعم كيان الوطن مجداً ، وسمواً وازدهاراً !

* * *

وأما العبرة ، فمن الغرب ، ومن بريطانيا التي يضرب شعبها أحسن الامثال في تمجيد بطولات قادتها ، وتخليد مآثر زعمائها ، منسجماً ، مع تقاليده الاصيلة ، ومنها عرفان جميل كل مواطن يسبق في ميادين التضحية ، وخدمة مصالح بريطانيا ، وأهدافها . ومنهم هذا الرجل الذي افتقدته ، في الايام الاخيرة ، سياسياً بارزاً ، وعسكرياً جباراً ، فكان وقع موته عليهم هناك ، جميعاً ، بالغاً من الملكة الى ادنى فرد من أفراد رعيتها ، ومن حزب المحافظين ، الى منافسه حزب العمال ، ومنهما الى حزب الاحرار ، والاحزاب السياسية الاخرى . ومن أصغر طفل الى أكبر كهل .. من النساء الى الرجال عموماً يتلقون المصاب بالاسى العميق ، مشتركين في مأتمه غير ملتفتين الى أحقاد شخصية ، أو كراهيات حزبية تمنع أحداً منهم عن تأدية واجبه نحو مواطن يرون فيه الاخلاص لبلدهم ، أو تحول دون لسان أي سياسي منهم أن يقول كلمة الحق في راحلهم « ونستون تشرشل » الذي يقدس البريطانيون شجاعته في الايام العصيبة ، وويلات الحرب العالمية الاخيرة . ويهمني أن أشير الى موقف الملكة من مواطنها الفقيد ، وكيف أنها أظهرت مثل ما أظهر أي مواطن من مشاعر الاسى ، وعواطف التقدير ، ضاربة مثلاً آخر أروع في كيفية الحكم الصالح واحترام الانظمة الديموقراطية ، حين رجعت الى مجلس الأمة ترجو اليه أن ينظر في موضوع الاحتفال رسمياً بتشييع جثمان الفقيد !

ومثل موقفها هذا ، موقف رئيس وزرائها ، الخصم السياسي لتشرشل ، اذ يعلن بأن فقيدهم أعظم رجل شهدته بريطانيا ، غير متأثر بعواطفه الحزبية ، وخلافاته السياسية القديمة معه . وفي ذلك عبرة للمعتبرين !!

إعراب سياسي .. وشرح دبلوماسي وضرب (أخماس بأسداس ..؟!)

«يريدون» مني، ان اغني باسمهم
وأي عدو باسم اعدائه غنى؟»

والضمير – هم – يا أخي المواطن ! عائد الى – اعدائي ، واعدائك .

– اعداء الشعب «المخاطب هنا» و «المخاطب هناك» في شعر – أبي القاسم الشابي – » !

«اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر»
«ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر»

وارادة الشعب ، كما تعلم ، من نور الله ، وارادته الجبارة ، تستجيب لها الاقدار ، وتتكشف لها الخفايا والاسرار ، اذا كانت خالصة لوجهه تعالى ، مؤمنة بعقيدتها ، ومبادئها ، واهدافها فتزيل الحدود ؟ وتهدم الحواجز والسدود ، وتكسر الاقفال والقيود ، واصحاب هذه الارادة القوية لا يتغنون باسماء اعدائهم ، بل بالبطولات ، والمروءات ، ويهتفون من اعماق قلوبهم : «حبذا الحرمان ، ومرحباً بالشقاء ، اذا كان فيها سعادة مواطني ، ورفعة وطني ..

«والشابي» شاعر عربي ، تونسي قدر له ان يشهد مرحلة من مراحل احتلال المغتصبين لبلده العربي الاسلامي ، فنوه بما للارادة الصادقة ، من قوة هائلة ، وتأثير فعال في تذليل الصعاب ، وازالة العراقيل ، وذلك ما حدث في «تونس الباسلة» وفي غيرها من اقطار مغربنا العربي الكبير ، حيث لم ترض النفوس الابية فيه أن تتغنى باستبداد المحتلين ، بل ظلت مكافحة ، مقاتلة ، صابرة تتغنى بامجاد العرب ، والمسلمين حتى أذن الله لها بالنصر المؤزر والفوز المبين ، ونالت حريتها واستقلالها التام بدماء ابطالها وارواح شهدائها . والحرية لا تنال الا بالنضال ، وبالدماء الزكية تروي تراب الوطن ، وميادين الجهاد ، كما قال شاعرنا «شوقي» رحمه الله .

«وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق»

و «الواو» للعطف ، عطف السياستين الامريكية ، والبريطانية على مخططات الغدر الصهيونية في البلاد العربيه ، أو كعطف بعض السادة الوزراء وكبار المسؤولين ، والموظفين على السادة المحظوظين من المحاسيب والانصار المقربين .. و «اللام» اداة جر بوسعها أن تجر ، حتى السياسة الالمانية الى مناصرة باطل الصهيونيين ، في فلسطين . وهم الذين الحقوا بالمانيا اكثر من مصيبة ، وكارثة خلال هذا القرن العشرين ، كما جرت مياه سيل عمان براميل الكاز والسولار اللذين ارتفع سعرهما بمناسبة شهر الصوم ، والبركة ، وفصل البرد القارس ، واسبوع الامطار الغزيرة ، والفيضانات واختفيا ، في بعض الايام ، لحرمان العائلات الفقيرة ، و«المستورة» حتى من حق التدفئة العادية البسيطة .

.. و «الحرية» مجرورة هي كذلك ، بهذا «اللام» الذي يقود الى «بابها العالي» الاحرار المجاهدين ، والمناضلين الشرفاء يدقونه بايديهم المخضبة بالدماء النقية ، ويقرعونه بشدة ، وباستمرار حتى ينفتح ، على مصراعيه ، لا «كدق المرحوم سويلم لمهباشه» .

– «دق المهباش يا سويلم !» فدقته تلك ، غفر الله له ، قد كلفت الاردن كثيراً ، وكثيراً وكما يقول ، صديقنا الاستاذ محمد عوده ، رئيس مؤسسة الاقراض الزراعي ، فان غابات «البطم» في قضاء الطفيلة ، قد اقتطفت أشجارها جميعها ، لصنع «مهابيش سويلم في مصانعها» السابقة ، في بلدة المزار – قضاء اربد . ونضيف بأن المرحومة «أشجار البطم» كانت في لواء عجلون تغطي عدداً كبيراً من جباله ، ومساحة واسعة من سهولة تكاد تقترب من الازرق شرقاً : ولكنها هي أيضاً قد ابيدت «كرمال» عيون سويلم وأنامله المرهفة الحس .. ودقات مهباشه نداءاً للجيران ، واهل الحي بالقدوم اليه لشرب القهوة في مضافته العامرة التي يعيد الينا «أبو محمود» أمجادها الغابرة في مضافته المشهورة في دار الاذاعة الاردنية . وبمناسبة الحديث عن «البطم» و «أكل البطم» و «أشجار البطم» يحضرنا التصريح الاخير لمعالي صديقنا العزيز الاستاذ خالد الحاج حسن ، وزير الزراعة ، حول اعتزام وزارته غرس خمسة ملايين غرسة ، هذه السنة فنضيفه خالداً ، الى تصريحات اسلافه وزراء الزراعة السابقين – والداعي منهم – ثم نضبط الحساب فاذا بنا قد غرسنا خلال خمس عشرة سنة الماضية ، خمسة وسبعين مليون شجرة ، في الحقيقة والواقع انها تكاد لا تشاهد ، وليس لها اثر بارز بالنسبة لهذا الرقم الكبير ، ذلك لان الشعب ، معظم الشعب قد انصرف عن الزراعة في القرى وفي الاماكن الجبلية ، واهمل شؤون الحراثة ، والفلاحة ، والتحريج ، والتجدير ، وغرس الاشجار المثمرة والحرجية مفضلا عليها الهجرة الى المدن ، والاستخدام في «تكايا الدولة» هذا كله بالاضافة الى أن التعديات كانت ، وما زالت متواصلة على الحراج ، والغراس التي تغرس في العاصمة ، وفي سائر المدن والقرى ، والتي لا تلبث أن تهمل ويعتدى عليها بالخلع ، والكسر كما كان يحدث خلال المظاهرات واعمال الفوضى ، وكما حدث حينما اقتلعت اشجار الليمون والاسكي دنيا من حديقتي عين غزال ، وأم اذينة لتغرس بالايدي الاثمة في حدائق المنازل الخاصة باسم الخبرة المظلومة ، والتنظيم المغلوط المشبوه ! وقد يطول الشرح ، فنعود الى «يد» المضافة الى ما قبلها ، اضافة البطولات الى الجبناء ، و «الوطنجيات» الى سماسرة اراضي القدس ، وزبائن السفارات الاجنبية الاستعمارية ، وهذه اليد تذكرنا بالشعر القائل .

«وما من يد إلا يد الله فوقها
وما ظالم إلا سيبلى بأظلم»

والظلم أنواع ، كظلم المستعمرين الانجليز لاخواننا عرب الجنوب في ردفان ، والضالع ، وحضرموت ، وتنكيلهم باخواننا عرب عمان الثائرة ، وكظلم الحاكمين للمحكومين مواطنيهم ، والراعي الغشوم لرعيته المنكودة الحظ ، أو كظلم الاقارب بعضهم للبعض الاخر :

«وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند»

أو كظلم «الاجيال الصاعدة» في عالمنا العربي لجيل الرعيل الاول الذين ثاروا على التبعية الاجنبية ، وقاتلوا من أجل سيادة الاقطار العربية ، وأسسوا لنهضتها ، وساهموا بأتعابهم ، وأموالهم ، وبذلوا دماءهم ، في سبيل كرامة امتهم ، حتى اذا تخرج في مدرسة الحياة ، هذا الجيل الصاعد ، تنكر لمن قبله ، ووصمه بالرجعية ، والانتهازية ، والعمالة ، وبغير ذلك من النعوت والصفات التي تتنكر للجميل ، وتجحد الفضل ، وتثبط الهمم والعزائم ، وبالتالي فهي ليست من أخلاق الامم الكريمة التي عناها «شوقي» بقوله :

«وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا»

و «بقيت» فعل ماض ، ومضارعها «تبقى» والبقاء لله وحده ..

والهلاك ضد البقاء ، وهو يصيب الامم التي اعتراها الفساد وساءت اخلاق حكامها ، وتلهى شعبها بسفاسف الامور ، وانغمس بلذات الافراح ، والليالي الملاح ، متدرجاً من انحطاط في صفاته الى انحطاط ، ساهياً ، لاهياً ، في ترفه ، ومباذله ، معمقاً جذور التفرقة ، والكراهية ، والاحقاد في صفوفه ، وبين احزابه بانتظار الصدمة القوية ، والضربة الهائلة وقد بين الله تعالى أسباب الهلاك هذه ، بقوله «واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها . ففسقوا فيها ، فحق عليها القول فدمرناها تدميراً» – صدق الله العظيم –

والفسقة المترفون هم الذين يحتكرون أقوات العباد ، ويرفعون اسعار الخبز ، وأثمان الطحين في سنوات الخصب ، ووفرة الانتاج ، وهم الذين ينفقون الكثير من أموالهم في الدس ، والشر ، والشيطان ، لا في سبيل الخير ، وعزة الاوطان فتراهم ينفقون سخياً على موائد القمار ، ولا يتبرعون ولو بقرش واحد لجمعية خيرية ، أو لمشروع حيوي عام ، وهم يبذرون على ملذاتهم المحرمة ، وفي رحلاتهم الخليعة الماجنة ، ولياليهم الحمراء اموالاً طائلة ، ولكنهم في سبيل نصرة قضية قومية ، أو نجدة انسانية يحجمون ، مستنكرين كل عمل للبر أو مشروع النفع العام والخير . . وهؤلاء الأخوة الفاسقون معروفون ، في كل زمان وفي كل مكان ، ولقد هلكت القرى ، ودمرت المدن الفيضانات والزلازل ، والعواصف من جراء ظلمهم ، وأعمالهم النكراء وتصرفاتهم القبيحة الشاذة . انهم المرتشون .. و «البراطيل خربت جرش» ومستغلوا نفوذهم بغير حق ، وسارقو اموال الدولة ليشيدوا بها الدور والقصور ، والمحتكرون الجشعون الذين يجوعون الناس ، ويحرمونهم من المعيشة الهانئة ، والمتبدون برعاياهم ، والمفرطون بواجباتهم الوطنية ، ومسؤولياتهم الانسانية والذين يتلاعبون بمقدرات الامة ، ويتاجرون بمصالحها ، ومستقبلها متنكرين لعهودهم ، ووعودهم ، حانثين بايمانهم ، كاذبين باقوالهم ، هم ، وغيرهم ، وغيرهم ، أهل الفسق ، والضلالة يمهلهم الله العلي القدير ، ولا يهملهم ، وهو على قهرهم ، وابادتهم قوي قدير .. وهو نعم السميع المجيب البصير !

اعلان

تعلن وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور وظائف معلمات ومعلمين من حملة الشهادات الجامعية وشهادة دور المعلمات والمعلمين ، شهادت الثانوية العامة . وشهادات التخصص في التربية البدنية والتربية الموسيقية والتربية الفنية ورياض الاطفال .

تفاصيل العمل والرواتب كما ورد في اعلان وزارة التربية والتعليم الكويتية التي نشرت في الصحف المحلية بتاريخ ١٩٦٥/١/١٥ .

فعلى الراغبات والراغبين ان يتقدموا شخصياً الى مكاتب التوظيف بالقدس وعمان مصطحبين معهم شهاداتهم العلمية والعملية لغاية ٦ شباط سنة ١٩٦٥ لتعبئة النماذج الخاصة .

موضوع البناية السابقة لرئاسة الوزراء

كان «الصحفي» أول من أثار قضيه «هدم البناية السابقة لرئاسة الوزراء» منتقداً ، ومطالباً بالتحقيق . ولقد نوقش الموضوع في مجلس النواب . وكان بيان دولة رئيس الوزراء مرناً ، وحكيماً ، كاد أن ينهي الامر من الناحية الرسمية ، وان كان قد أفسح له المجال في صفحات التاريخ التي تدقق ، وتحقق وتترك الحكم للاجيال . وفيما يلي صفحة من صفحات هذه القضية تقدمها للتاريخ القادم :

معالي وزير الاشغال العامة

بالاشارة الى كتاب معاليكم رقم ٨٧٣٧/٩/١/١ تاريخ ١٩٦٠/١٠/١٨ والقاضي بتشكيل لجنة منا نحن الموقعين في أدناه وذلك بناء على طلب معالي وزير الداخلية بكتابه رقم ٢١١٦٥/٣/٥ تاريخ ١٩٦٠/٩/٢٩ من أجل فحص مبنى رئاسة الوزراء القديم وبيان ما اذا كان المتعهد قد وضع فيه كميات الاسمنت والحديد المطلوبة . ومن البديهي أن المقصود بفحص البناء هو فحص هيكل البناء الذي يتألف من الجدران والاعمدة والجسورة والسقوف بغض النظر عن الاجزاء المكملة لها من خشب وقصارة وبلاط ودهان وطراشه مما ليس له أي تأثير على قوة البناء ومتانته ولما كان فحص هيكل البناء لا يمكن القيام به بالحواس فقط دون الاعتماد على أجهزة فنية فقد اعتمدنا في فحصنا على جهاز «شميدت» الموجود لدى مختبرات وزارة الاشغال باعتباره الوسيلة الوحيدة المتوفرة في المختبرات الموجودة في المملكة لمثل هذه الفحوص . ونتيجة للفحص تبين لنا ما يلي :

(١) الحجر المستعمل في واجهات البناء : كان تحمل الحجر هو ٨٥٠٠ باوند للانش المربع وهي نسبة عالية جداً . (٢) بيتون التصفيحة خلف الحجر وهي من خلطة ٦/٣/١ كان تحمل بيتون التصفيحة يتراوح بين ١٣٠٠ – ١٧٥٠ باوند للانش المربع وهي نسبة معقولة لمثل هذه الخلطات . (٣) بيتون مسلح للاعمدة المسلحة يتراوح من ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ باوند للانش المربع وهي نسبة جيدة لمثل هذه المخططات . (٤) بيتون مسلح السقوف ، من خلطة ٤/٢/١ كان تحمل بيتون السقوف ٢٦٠٠ باوند للانش المربع وتعتبر هذه النسبة جيدة لمثل هذه الخلطات . (٥) كما قامت اللجنة بأخذ عينات من الحصمة المستعملة في البناء وتبين لها بموجب تقرير رئيس شعبة المواد في وزارة الاشغال العامة رقم ش م/٤/١٠٠٠ تاريخ ١٩٦٠/١١/٢٨ ان الوزن النوعي للحصمة هو ٢٫٢٩ ونسبة الامتصاص ٦ بالمائة ، وهذه الحصمة هي دون المواصفات الفنية لمثل هذه الاعمال الا انها لم تؤثر كثيراً على قوة احتمال البتون في مختلف اقسام البناء كما هو مذكور آنفاً كما يجدر بالذكر ان موضوع البحث قد جرى انشاؤه قبل تأسيس أي مختبر مواد في المملكة وكانت الحصمة في ذلك الحين تقبل حسب رأي المهندس وبدون أي فحص مخبري . (٦) الحديد المستعمل في البتون المسلح . من الكشف على عدد من السقوف والجسورة والاعمدة المسلحة تبين بأن الحديد مطابق للمخططات من حيث التسليح المطلوب ولو أنه يوجد تغيير في سماكة بعض القضبان إلا انه قد جرى تعويضه من حيث المساحة اللازمة للتسليح وذلك بزيادة عدد القضبان .

الخلاصة : مما تقدم يتضح ان البناء المذكور قد جرى انشاؤه بشكل مقبول ومطابق للمواصفات .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام

مساعد وكيل الوزارة للاشغال	رئيس المهندسين الطرق	رئيس شعبة التنفيذ الابنية
المهندس يحيى الخطيب	المهندس سعيد بيتو	المهندس ألبرت بشكيان

معالجات عامة ... واقتراحات

مسجد «أبي عبيدة – عامر بن الجراح»

صحابي رسول الله، واحد قادة جيوش الفتح العربي الاسلامي الذي مكن ، ورفاقه السلف الاطهار لنشر راية الاسلام في مشارق الارض ، ومغاربها ، وفتح للعروبة ابواب ملكهم الزاهر في آسيا ، وافريقيا ، حين قاد كتائب المجد ، وفيالق النصر في المعارك الحاسمة التي دحرت جيوش الروم الجرارة في ارض سورية العربية وأجلتها عن هذه الديار المقدسة التي باركها الله تعالى بقدساته ، وشرفها بجهاد « أبي عبيدة » و « خالد بن الوليد » و « شرحبيل بن حسنه » و « يزيد بن ابي سفيان » و « عمرو بن العاص » ومن قبلهم « زيد بن حارثة » و « عبد الله بن رواحه » و « جعفر الطيار » وغيرهم ، وغيرهم من المجاهدين الاولين في سبيل الله ، ودينه الحنيف ، ومن أجل رفعة العرب ، وخير هذه الامة .. أجل ! أبو عبيده ، عامر بن الجراح الراقد في مثواه الطهور في الغور المسمى باسمه تتذكره كلما مررنا بالمكان الذي يضم رفاته الطاهر ، كما يذكره كل من يمر به من الذين يقدرون الابطال ، ويحترمون ذكريات الشجعان والخالدين ، على اختلاف اديانهم ، وجنسياتهم ، وقومياتهم .. يمرون به ، ويخشعون اجلالا واحتراماً للراقد البطل آسفين ، منتقدين ، ملاحظين ، أن العناية بالضريح ، وبالمكان غير كافية ، ولا متناسبة مع أهمية القائد ، وعظمة الذكرى ، واثر الفاتح العظيم في تاريخ العرب ، والاسلام ، ونحن معهم نلفت انظار المسؤولين الى وجوب دراسة موضوع توسيع فناء المسجد المقام على الضريح ، والعناية الفائقة بالحديقة المحيطة به ، وتوسيعها بحيث تتصل بالطريق العام ، وتعبيد الطرق الفرعيه الموصلة اليه ، وانشاء مكتبة تابعة للمسجد تضم الكتب الدينية ، والتاريخية ، والعسكرية ، واستراحة صغيرة للزائرين الاجانب ، وغير ذلك من الانشاءات ، والاصلاحات التي يخطط لها مهندسون بالاشتراك مع دوائر الاوقاف ، وغيرها من الدوائر ذات العلاقة ، والجمعيات الدينية والخيرية التي نضع تحت انظارها هذا الموضوع بانتظار تجاوبها وانها لمتجاوبة باذن الله ، ولما عرف عنها من شعور بالمسؤولية ، وعرفان للجميل !

* * *

« تلاوة الشيخ عبدالباسط محمد عبد الصمد »

قارىء القرآن الشهير ، والذي ما زال ، جزاه الله عنا خيراً ، يشنف الآذان ، ويمطر الانفاس ، بتلاواتة ، وقراءاته لآي الذكر الحكيم بصوت رخيم ، ونطق سليم ، وتجويد محكم قويم ، يبعث في النفوس المؤمنة مشاعر الاعتزاز بدينه الحنيف ، والخشوع التام لله عز وجل الذي نزل كتابه الكريم ، على نبيه الامين ، بلسان عربي يقرؤه المؤمنون ، ويتلوه القارئون بتهيب ، واجلال ، وخشوع معتبرين ، متعظين ، متبركين ببركة القرآن ، وكلام الرحمن ، حتى اذا ما تهيأت لهم فرص كهذه الفرص التي يتيحها لهم المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، وأمثاله من السادة المقرئين الموقرين ، تمنوا انلا تضيع عليهم دقيقة بل ثانية دون التمتع روحياً بكل كلمة ، لا بل بكل حرف من الآيات البينات التي يرتلها الشيخ عبدالباسط وأمثاله المكرمين .

ولقد سر الاردن بقدم الشيخ عبد الباسط ، وطيلة مناسبات هذا الشهر وهو مغتبط بقراءاته ، وتلاواته ، واذاعاته من المسجد الاقصى المبارك ، وبعض المساجد الاخرى ، الا ان بعض اصوات التذمر ، والشكوى ارتفعت من البعض متمنية لو أن بعض السادة المصلين ، والمستمعين ممن يكونون قريبين ، منه حين التلاوة ، يمتنعون عن تكرار عبارات الاستحسان ، والتعجب ، والمديح ، التي يطلقونها ، بين كل آية ، وآية فتكاد صيحاتهم ، ونداءاتهم تشوش الاذهان ، وتقطع الافكار التي تكون حينها متجهة الى الله تعالى مع أحكام آياته التي يرتلها الشيخ ليسمعها كل من يستمع الى المذياع ، ويستوعب معانيها ، ويتدبر أوامرها ، ونواهيها ، آملين أن يتلطف أئمة المساجد الكرام ، فينبهوا الى هذا الامر ، مذكرين المصلين ، وجمهور المستمعين بقوله تعالى « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » . « واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين » .

وصدق الله العظيم .

من هنا وهناك

شهر الصوم والعبادة

في شهر الصوم المبارك (رمضان) تغلق المطاعم ، والملاهي ، في النهار ، وتنقطع الافواه عن الطعام ، والشراب والتدخين ، الا عن ذكر الله وتسبيحه وترديد (اللهم اني صائم) كلما رأى الصائم ما لا يعجبه او ما يعكر صفوه ويترفز مزاجه

ولكن ما هو الصوم !؟ هل هو مجرد حرمان المعدة من طيب المأكل والمشرب ؟ او حمل المسابح الطويلة ؟ كلا . ان حكمة الصوم اجل من هذا واعظم واعم معنى وفائدة ، فالصلاة مفروضة على المسلم كل يوم خمس مرات وليست مقتصرة على شهر الصوم فحسب انما هناك الشعور مع الفقير الجائع المحتاج .. وهناك التوبة (والصوم الدائم) عن المعاصي وسيء الافعال مع الاخرين .. وهناك التكفير عن كل تقصير بدر عنك ايها المسلم سواء في واجبك او مع اهلك او مع اصدقائك .. ثم – والاهم – الصوم عن قذف المحصنات العفيفات اللواتي يسرن في الشارع مع ازواجهن او اخوانهن مشياً في الشارع .. او في السيارة .. وكذلك الغيبة والغش وقول الزور والبهتان .. الخ وما الى ذلك من افعال يمقتها الدين وتنكرها مكارم الاخلاق .

فكل عام وانتم بخير وصحة ايها المسلمون وايها العرب في الوطن العربي الكبير .

طريق النور

طريق النور ، تظلله الانوار وتزينه ، ويحمله اولئك الذين يحملون بايديهم النور لكي يضيئون ويمهدون به السبيل لهم ولمن يسير معهم او خلفهم .. لهم ولغيرهم .. حملة المشاعل والانوار دعاة الهدى والخير والسلام والامن بنو الانسان الذين يعملون لخير الانسان وللانسانية جمعاء .. ابناء الاقوام الذين يعمل كل لقومه وقوميته .. ابناء العروبة الذين يعملون لخير العروبة وصالحها لقوم العروبة وخير وصالح القومية العربية البقعة العربيه المقدسة من المحيط الى الخليج .. حملة المشاعل دعاة الهدى والوحدة .. ذلك النور وتلك المشاعل التي لن يستضيء الصالح العربي الا بها وبنورها الوهاج ولن يمهد طريق العمل الموجه الموحد الا به .. طريق الوحدة الذي يعمل كل فرد عربي لتمهيده حتى يسير (خلفنا) فيه ولكي نصل نحن (الجيل الحاضر) بنفس الطريق الذي خلفه لنا (سلفنا الصالح) ممهداً فأسأنا السير فيه .. وكانت النهاية غير حميدة الى ان قام افراد منا من بين صفوف عامة الشعب العربي الذين ذاقو مر الحياة ومن قسوتها ما دفعهم الى العمل من اجل حياة افضل ، فكانت فكرة الوحدة العربية وكان الايمان بضرورة التمهيد اليها واخيراً وبعد تجارب مريرة قاسية كانت الوحدة بين قطري (مصر) و (العراق) خير تجربة بفضل اخلاص عمل العاملين الذين خلقهم الشعب العربي وظروف احاطت بالشعب العربي فبارك معي يا اخي العربي وحدة القطرين وانظر الى الامام بانتظار اقطار عربية اخرى ستلتحق بهذه الجمهورية العربية (الام) وهنيئاً للشعب العربي هذا الطريق (المقمر) بنور الوحدة (الوضاء) بعمل المخلصين وتفانيهم (الممهد) بسير الزاحفين الى مستقبل عربي واحد .. وقبلة لكل عربي مخلص امين .!

رسالة .. طريفة

رسالة من اخي المقيم في بومباي بالهند ، لطيفة طريفة قيمة بما فيها من فلسفة عرفت بها اخي وعرفتها عنه ، جامعة بما حوت من اخبار وطرائف وفكاهات وتوصيات ونصائح عودني عليها اخي في كل رسالة قلما تجتمع في رسائل ترد من اصدقاء او اخوة .. في يومنا الحاضر !

المهم ، في (غمز) اشار فيه اخي – كاتب الرسالة – الى حملة حملتها في مواضيع سبق ان نشرتها في مجلة (الاسرة) الشهرية ضد بعض الاباء والامهات وهي فئة المتاجرين ببناتهم او بمستقبل ابنائهم . وحجة اخي في (غمزه) حين طلب التخفيف من تلك الحملة ، حجته انهم اباؤنا عرب محافظون فطروا على عادات وتقاليد عرفناها كشرقيين ولا يستطيعون التخلص منها بتلك السهولة التي تهيأ لي ولمن يقف الى جانبي في رأيي وفي حملتي ضدهم !

له الحق اخي فيما يقول وفيما يطلب وهو اخي شاب ناضج فيلسوف وله الحق وهو الذي يعيش في جواوروبي غريب جداً عن جونا الشرقي العربي ، وقد شعر بالحنين الى عاداتنا وتقاليدنا وطابعنا في بلادنا العربية ، لكنه – ومعه الحق – بعيد عما يحدث وما ينتج من تصرفات بعض الاباء ومايحول دون زواج شبابنا العرب من فتياتنا العربيات اللواتي جنى عليهن اباؤهن بفرض القسوة والارادة التي لا تنسجم ابدأ وميولهن ومن المثقفات الناضجات المتحررات ، غير من بالامس (البعيد) حين كن رهينات سجن رهيب .. في البيت !

فالى اخي والى كل من هو في حكم . من المغتربين المتحمسين كتبت رسالتي القصيرة (هذه) لعلهم يعطوني بدورهم بعض الحق فيما كتبت وفيما انهج . وفيما أومن !

سيد القوم

سأل معاوية بن ابي سفيان يوماً عرابة الانصاري . بم سدت قومك يا عرابة ؟ فأجاب : لست بسيدهم ! قال معاوية : اشكر الامر الواقع يا عرابة وقد سودك قومك عليهم .

فاجاب عرابة : لست بسيدهم ! ولكنى رجل منهم

بقلم
محمد بشير الوظيفي

اعطيت المحتاج وصفحت عن السفيه .. وشددت على يدي الحليم ..! فمن فعل فعلي فهو مثلي ومن قصر عنه فانا افضل منه .. ومن تجاوز فهو افضل مني . ! ؟

شيء لطيف

رن جرس الهاتف في مكتبي وكنت في اوج الغضب والاشمئزاز والقرف .. لاسباب اربع : كثرة العمل وعدم تعاون المسئول والحر الشديد الذي زاد من قرفي واشمئزازي وسأمي حيث ان جهاز التكييف المخصص لمكتبي – مع الاسف – كان ينفخ لي عينات من سعيرجهنم !! واخيراً رنين الهاتف المتواصل الذي هو استمرار للعمل !

رفعت السماعة وانا اقول بعصبية واضحة : نعم ؟ ورد علي صوت ناعم كان كالمرهم على الجرح (الطازج) بالنسبة لاعصابي صوت ملائكي لطيف : آسفة .. امشغول كالمعتاد ؟ قلت محاولا ان اكون هادىء الاعصاب قدر المستطاع : ومن يعرفني الا مشغولا يا ليلى ؟ قالت وفي نبرة صوتها رنين : انا .. انا اعرفك كبقية الناس تماماً عليك ما عليهم من الواجبات .. ولك ما لهم من الحقوق . فأنت انسان لك طاقة محدودة .. ومسئوليات محدودة فلم لا تعمل بحدود طاقاتك ومسئولياتك ، اعمل قليلا وارتح قليلا اخرج من مكتبك واسأل عن اصدقائك وزملاءك وستجد ان الجميع على هذا الحال .. ستجدهم مسرورين مستبشرين وفي حالة عصبية اعتيادية .. تكيف يا اخي حسب المحيط الذي تعيش فيه .. لا تكن (حنبلياً) في عملك ودوامك ومزاجك !

قلت محاولا تغيير موضوع الحديث الذي لم يرق لي : لم تقولي لي عن حاجاتك لاقوم بالخدمة ؟ قالت وهي تضحك وقد عرفت قصدي : ما اريده اليوم .. ان تسرع بسيارتك بعد نهاية دوام اليوم اكثر من المعتاد وتلحق بي الى الشارع (الجديد) وهناك ستعرف كل شيء ..! قلت : الى اين ارجوك ؟ الطقس لا يرحم ولست بحاجة الى تلك النزهة الرائعة في ذلك الوقت من احد ايام اغسطس .. قالت وهي لا تكف عن الضحك : كل سنة وانت طيب .. اليوم عيد ميلادك . وستختار هديتك بنفسك .. فهل عرفت ؟

رد جميل ولبق

لا بد وأنك سمعت ببلد صديق عرف جمال الطبيعة وخفة روح شعبه .. ورخصه العجيب .. تلكم البلد هي (يوغسلافيا) بجمهورياتها المتحدة

من ضمن جمهوريات يوغوسلافيا (البوسنة والهوسك) البلد الاسلامي بشعبه وعاداته وتقاليده وفي هذا البلد عادة لطيفة جداً ! إذا ما تقدم أحدهم لخطبة فتاة من اسرتها – اذ تدعو الاسرة طالب الزواج الى مأدبة عشاء وتناقش كل ما يتعلق بموضوع الزواج فلا تلفظ كلمة (نعم) أو (لا) صراحة وبدلا عن ذلك فانها تقدم القهوة للشاب في نهاية المناقشة فاذا كانت (حلوة) عرف الشاب ان طلبه قد قبل ، اما اذا كانت (مرة) – والعياذ بالله – فمعنى ذلك ان عليه البحث عن شريكة لحياته في مكان آخر ، اليست طريقة لطيفة يا صاحبي !!

أروع ما قرأت

قرأت لابن المقفع قوله : (لا يقيك من شر الجاهل قرابة ولا حوار ولا ألفة فان اخوف ما يكون الانسان من حريق النار قربه منها ، وكذلك الجاهل ان جاورك اتعبك وان ناسبك جني عليك .. وان صاحبك حمل عليك ما لا تطيق وان عاشرك آذاك وأخافك مع انه عند الجوع سبع ضار وعند الشبع أمير فظ . فأنت بالهرب منه أحق بالهرب من حريق النار)

وقرأت عن ونستون تشرشل أنه قال يوماً :

يوجد في العالم ثلاثة انواع من الناس :

هؤلاء الذين يشتغلون حتى الموت.
وهؤلاء الذين يشقون حتى الموت.
وهؤلاء الذين يضيقون حتى الموت.

كفاح الشعب العربي ، في سبيل الحرية ، والوحدة ، والحياة الحرة الكريمة

المؤتمر الشعبي في حضرموت .. مبادؤه : عقيدة وطنية نابعة عن الميثاق الشعبي .. أهدافه : التحرر ، والسيادة ، والوحدة

الاخ المجاهد ضيف الله الحمود .

تحية الاخاء ، والنضال . راجين لكم دوام الصحة واطراد النجاح .

يسعدنا انتهاز هذه الفرصة الميمونة بحلول شهر رمضان المعظم لنبعث اليكم والى جميع الاخوة بالاردن الشقيق اسمى عبارات التهاني والتبريك . ضارعين الى الله جل شأنه ان يجعل من عبر هذا الشهر الكريم حافزاً للامة العربية والاسلامية في شتى امصارها لنيل اسمى الغايات الانسانية في التحرر ، والعزة والرخاء .

انه لمن دواعي اعتزازنا وتقديرنا ان نلمس التضامن الاخوي الكريم الذي وقفتموه ابان فترة اعتقالنا ، وتحت توجيهاتكم السامية كانت صحيفة « الصحفي » المشعل الذي نشر نوره وضاءاً بقضية الجنوب العربي فليباركم الله وليكلل كفاحكم بالنجاح

وفي الواقع فقد كان للضغط الشعبي الهائل على السلطات الاستعمارية اثره الملموس في في التعجيل بالافراج عنا بعد تقضية ١٨١٨ ساعة في المعتقلات الاستعمارية . وسنظل حاملين رسالة الحياة حتى ننتزع لشعبنا النصر .. رغماً عن كل الظروف والعوائق التي يخططها الاستعمار في هذه المنطقة العربية ، وحتى تلتحق منطقتنا بركب العربي الزاحف نحو المجد ان الاستعمار لم يترك منفذاً للحياة في هذه المنطقة الا واوصده . والادهى والامر من ذلك انه صادر جميع الحقوق العامة والخاصة ، حتى جعل من الجو الذي يستشقه الشعب جواً خانقاً تماماً ، ومع ذلك فان ايماننا بالله وبقداسة حقوقنا يجعلنا نخوض المعركة رغم عدم التكافؤ بين القوى ، ان وسائل الاعلام والنشر تعمل في اضيق الحدود جداً الامر الذي يضاعف من حدة الصراع . ونرفق لكم بهذا صورة من خطاب مفتوح يحتوي على بعض المعلومات فقد يكون نشره في صحيفتكم الغراء ذا فائدة لتنوير الرأي العام العربي في بلدان الشرق الاوسط .

لقد تفضل الاخ جميل بركات مشكوراً فاهدانا الصفحة الخامسة من العدد ٢٠ الصادر يوم ٦٤/١٢/١٣ وبها رد السيد ج.س والس

انه لما يدعو الى الدهشة ان يقوم السيد ج.س والس بتشويه الحقائق التي تفضل الاستاذ جميل بركات بتقديمها للرأي العام العربي حول قضية الجنوب العربي بيد ان الدهشة تتلاشى حينما يشعر المرء ان السيد والس يدافع عن جوهر الاستعمار في هذه المنطقة التي عاشت ١٢٥ عاماً تحت ظل الكابوس الاستعماري بزعم حماية مواصلات الامبراطورية فلما تقلصت هذه المزاعم تحت وهج اليقظة العربية .. يأتينا والس بطريقة ساذجة يحاول بها ايهام الرأي العام العربي بحسن نوايا الحكومة البريطانية تجاه المنطقة ، الامر الذي نعتقد ان السيد والس نفسه لم يؤمن به في اي يوم من الايام من توفر تلك النية الحسنة لحل مشكلة الاستعمار في هذه المنطقة حلا سلميا . والا بماذا يفسر السيد والس اصرار الحكومة البريطانية على تجاهل مقررات الامم المتحدة الصادر في ٦٣/١٢/١١ ورفض المملكة المتحدة وجود الامم المتحدة في المنطقه للاشراف على الانتخابات وترتيبات تحويل السيادة وانتقالها الى الشعب .

ان زعم السيد والس بان الحكومة البريطانية قد وعدت بمنح الاستقلال في مؤتمر لندن المنعقد في شهر يونيه ٦٤ امريشير الاستغراب ، فهل يمكن للسيد والس ان يقول لنا اي نوع ذلك الاستقلال التي تريد الحكومة البريطانية ان تمنحه لشعب المنطقة .. وهل قرأ السيد والس الاتفاقية التي اسفر عنها مؤتمر لندن المشار اليه ، وهل يمكن للسيد والس ان يقدم للقراء نقطة واحدة ذات جدوى لشعب المنطقة في تلك الاتفاقية سوى القيود والسلاسل التي تريد ان تكبل بها الحكومة البريطانية شعبنا لفترة اخرى من الزمن تحت ستار الاتفاقيات غير المتكافئة .

اننا نرغب بان نسائل السيد والس من هو الذي نشر الفوضى والفقر والتشرد والمجاعات والجهل والامراض الى اخر هذه القائمة السوداء في هذا المحيط .. الم يكن الاستعمار المتحكم في السلطة هو العامل الاساسي لذلك العذاب الاستعماري الذي قطن في هذه المنطقة ١٢٥ عاماً ، وهو يدمر كل مقومات الحياة وعناصر نضارتها .

وانا لنستغرب كيف ينفر السيد والس من الصوره المخيفة للاستعمار ، وحبذا لو كانت تلك الحساسية التي تولدت لدى السيد والس ترى الحقيقة على الطبيعة وليست الصورة فحسب .. ان الحقيقة المؤلمة التي تعيشها المنطقة تحت ظل الاستعمار سوف تذهل السيد والس . فهي اكثر رداءة واضخم سوءاً مما صورها الاستاذ بركات .. فهل تعرف يا سيد والس ان هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها (١١٢) الف ميل مربع لا يوجد بها متر واحد مربع رصف بالاسفلت اذا استثنينا مركز القاعدة البريطانية في عدن بعد مرور ١٢٥ عاماً .. اوليس ذلك عجيباً ؟.. اننا نرغب بان نحيل السيد والس الى البيان الذي القاه وزير مستعمرات الحكومة البريطانية السيد جرين وود في اجتماع حزب العمال بعد عودة الوزير من المنطقة ليعرف السيد والس من ذاك البيان نوعية الحالة التي عاشتها المنطقة خلال قرن وربع من الزمان .

ان حل مشكلة الاستعمار في هذه المنطقة لن يكون بالطريقة التي يفكر بها السيد والس وأمثاله .. ولكن بتنفيذ مقررات الامم المتحدة وتحت اشرافها ووجودها .

وتقبلوا في الختام خالص تحياتي .. كما ارجو ان ترسلوا لنا اعداد « الصحفي » باستمرار شاكرين لكم مقدماً حسن رعايتكم للقضية الوطنية .

أخوكم عمر سالم باعباد

خطاب مفتوح !

الى صاحب السيادة ، ومصدر السلطات ، شعبنا العظيم

من عمر سالم باعباد رئيس المؤتمر الشعبي بحضرموت

سيدي الشعب ،

أجل ، قد تجد متنفساً لمراسلتكم عبر الصحافة ، بعد أن سد الاستعمار كل المنافذ للاتصال بكم بصورة تجمعات ، وهكذا بعد تقضية ١٨١٨ ساعة في المعتقلات الاستعمارية ، يشرفني أن أتحدث اليكم عبر الصحافة الوطنية .

فباسمي وباسم المؤتمر الشعبي بحضرموت الذي اتشرف برئاسته يسعدني ان اسجل بالغ الاعتزاز والفخر ، تقديري وامتناني للموقف البطولي الرائع الذي وقفه شعبنا المظيم افراداً وجماعات ومنظمات وصحافة ، ذلك الموقف الذي عبرت عنه موجات الاستنكار والاحتجاج التي غمرت الاستعمار من الوطن والمهاجر ابان اعتقالي انه ليدر بخلد الاستعمار اطلاقاً ، ان شعبنا الزاحف نحو المجد سيقف ذلك الموقف البطولي انتصاراً لاحد ابنائه ، اذ توهم الاستعمار في مراحل قلقه ، ان دخان البهتان الذي اطلقه في أفق المعركة سيحجب حقيقة الصراع الدائر بينه وبين رئيس المؤتمر الشعبي بحضرموت .. بيد أن شعبنا المنطلق نحو المستقبل المشرق ، استطاع بادراكه الواعي ويقظته المتوقدة اختراق سحب البهتان الاستعماري ، فانطلق في زمجرته الهادرة يصب جام غضبه على الاستعمار مطالباً بقوة بالافراج فوراً عن أحد أبنائه انتصاراً للحق والحق وحده .

وبطبيعة الحال فان تلك الوسائل الاستعمارية لم تكن مفاجأة لي اطلاقاً ، اذ ان البهتان هو احدى الوسائل الاستعمارية ، ولقد كنت واثقاً من ان الاستعمار لن يتردد خلال الصراع ان يأتي بقتيل ويعتقلني من بيتي ليثبت بأساليبه الملتوية انني القاتل ، كما لن يتورع من ان يضع في بيتي اية متفجرات او يفجرها في أي مكان ليوهم الرأي العام أن تلك المتفجرات من عمل باعباد ، أو أي شخص يريد القضاء عليه .. وعادة فانه في مراحل الافلاس الاستعماري تكون الوسائل الدنيئة للمخابرات الاستعمارية هي السلاح الملحوظ دائماً في كل محيط تزل به العذاب الاستعماري .

وفي الواقع لم يكن الصراع بيني وبين الاستعمار هو وليد الساعة ، ولكنه كان عميق الجذور يرجع منشأه الى عام ١٩٤٧م يهدأ حيناً ويشتد أحياناً وكانت زيارتي الاخيرة لحضرموت هي الميقات الذي اختاره الاستعمار للاصطدام ، اذ لم يكد يتلقى من وكالات الانباء مغادرتي القاهرة في طريقي الى حضرموت حتى اعد العدة ، وأخذت الاجهزة الاستعمارية تتفاعل في اداء مهمتها ، طبقاً لخطة مرسومة هدفها القضاء كلياً على الحركة الوطنية ، وبدأت عناصر الاحتكاك تبرز في الافق بشكل اجراءات استفزازية .. اذ اصر الاستعمار ان يكبل شعبنا بمزيد من القيود لمصادرة الحريات العامة والخاصة في الآونة الحاضرة ولم تكن تلك القيود تحدياً لارادة شعبنا في الحياة فحسب بل كانت استفزازاً لعقيدتنا الدينية ايضاً ، وتدخلا سافراً في صميم الامور الدينية لشعبنا ، الامر الذي يتعارض تماماً مع معتقداتنا الاسلامية ، مخالفاً بذلك حتى نصوص اتفاقية الاستشارة غير المشروعة المفروضة على شعبنا ، مضافاً الى ذلك اطلاق النيران على ابناء الشعب من طلبة المدارس بصورة متوحشة ، علاوة على سيف الفصل التعسفي المسلط على رقاب المواطنين .

وازاء ذلك كله لم يجد المؤتمر الشعبي بحضرموت مناصاً من مجابهة تلك الاستفزازات الاستعمارية بموقف وطني حازم وهو الدعوة الى التظاهرات السلمية .. استناداً الى قول الله تعالى « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الخ. » أجل لقد كانت تلك القيود التي فرضها الاستعمار حديثاً على شعبنا ، تحدياً صارخاً للقرآن الكريم وآياته ، استناداً الى قوله تعالى « الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، علمه البيان » والقائل في محكم كتابه « اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » . فمصادرة الاستعمار لحرية العلم ، وحرية الكتابة بالقلم ، وحرية الخطابة ، وحرية التعبير عن الرأي ، ليس تحدياً لحقوق شعبنا في الحياة فحسب ، وانما تحدياً لتعاليم ديننا الحنيف ذاته .

ان الاستعمار لم يكتف بأن اخضع شعبنا طيلة ١٢٥ عاماً للتخلف والتشرد والفقر والجهل والمرض الى آخر هذه القائمة السوداء من الآثام ، تاركاً لشعبنا تركة مثقلة من انقاض العذاب الاستعماري ، بل انه عمد في الآونة الاخيرة الى مصادرة جميع الحقوق الانسانية بما فيها الحقوق العقائدية .

ان المؤتمر الشعبي بحضرموت الذي ساهم بنصيب في حمل مسؤولية رسالة الشعب في الصعيد الداخلي والمجالين العربي والعالمي ، ليشرفه أن يواصل الكفاح بايمان وتصميم حتى يتحقق لشعبنا النصر مهما طال مداه .. والمؤتمر اذ يستشعر بأن من أولى واجباته الاساسية الانتصار لحقوق الشعب والدفاع عنها ، لن يتردد في أي ظرف من الظروف عن الدفاع عن تلك الحقوق المقدسة لشعبنا دفاعاً عقائدياً ايجابياً ، مهما كانت وسائل الطغيان التي يستخدمها الاستعمار ، حتى يصبح الشعب مصدر السلطات ، وصاحب الكلمة العليا في هذا الوطن .

ان المؤتمر الشعبي بحضرموت ليرى في هذه الظروف العصيبة الراهنة — مرحلة من ادق مراحل التاريخ حرجاً بالنسبة لمصير هذا الشعب — ما يستوجب تجميع القوى وتعبئة الطاقات الوطنية المخلصة ، لتحمل مسؤولياتها امام التاريخ ، والمؤتمر في هذه المرحلة الفاصلة يسعده ان يفتح ذراعيه لكل المواطنين المخلصين للانصهار في بوتقة في ظلال مبادىء الميثاق الشعبي وهي التحرر والسيادة والوحدة . وان المؤتمر لواثق كل الثقة من ان تجاوب ١٢٥ عاماً تحت ظل العذاب الاستعماري قد خلقت في محيطنا رصيداً ضخما من الادراك الواعي لتحمل المسؤولية الوطنية في هذه الظروف التي ما زال الاستعمار محتفظاً فيها بطابعه التقليدي في التحكم جوهرياً ، رغم المظاهر الخداعة التي يتلون بها بين وقت وآخر .

والمؤتمر الشعبي بحضرموت حرصاً منه على مستقبل هذا الشعب ومصير هذا الوطن ، يهمه ان يستعرض المخططات الاستعمارية الحديثة التي تنسجها وزارة المستعمرات في هذه الاونة الحاضرة ، وان يحلل علمياً المواد الخام المؤلفة لذلك النسيج الاستعماري ، الذي يريد ان يظهر به الاستعمار امام شعبنا من جديد متخفياً بين طياته .. ويشرف المؤتمر اذ يعتمد في تحليله على العناصر الاولية للنسيج الاستعماري ذاته ، مدعمة بما نملكه من تجارب في حقل الكفاح الوطني ضد الوجود الاستعماري وهكذا يود المؤتمر في هذه العجالة ان يقدم للشعب تحليله الواقعي لمجريات الامور السياسية في هذه الظروف الراهنة على ضوء المقومات المنطقية .

اولا : من خطأ التقدير ، ان يعتقد المرء ان الاستعمار لم يدرك بعد حقيقة الخط السلمي الموحي بشعبنا نحو التحرر والسيادة والوحدة ، بيد ان الاستعمار يرى ان الخط المتجه ضار بمصالحه الاقتصادية والاستراتيجية ، ولذلك فانه يحاول جاهداً ان يدخل شعبنا في طرقات ذات منعطفات ومتاهات ، حتى يؤخر الساعة التي يتقلد فيها الشعب زمام الامور .. ويدرك الاستعمار بعمق ان تلك الساعة التي يصبح الشعب فيها مصدر السلطات هي ساعة انهيار الامبراطورية الاسطورية باقتصادياتها واستراتيجيتها .. وقد يندفع المرء الى التساؤل .. لماذا يخشى الاستعمار تلك الساعة ؟ والرد بكل بساطة يتلخص في ، ان الشعب بجماهيره الواعية منصهر في غاية واحدة لا تتأثر فيها ..

« البقية على الصفحة التالية »

مطالب .. وتمنيات في بطاقات تهاني العيد المتبادلة بين النواب والناخبين ؟ !

● النائب ، الشيخ علي الملكاوي

– تعبيد طريق اربد – ملكا – أم قيس – حمامات الحمة . وسرعة المباشرة في اقامة سد الحمة لتشغيل الايدي العاملة في ناحية بني كنانة . وزيادة رواتب المؤذنين ، وأئمة المساجد .

● النائب الاستاذ فضل الدلقموني

– اجماع كلمة نواب لواء اربد ، على ما فيه خير لوائهم ، وتحقيق مطالبه ، في تعميم شبكة الطرق الرئيسية ، والفرعية ، وفي مقدمتها طريق الرمثا – الطره – الشجرة – عمراوه – الذنيبة ، وفتح أكبر عدد ممكن من العيادات الصحية ، والشعب البريدية . ومد بلدية اربد بالقروض ، والمساعدات لانشاء شبكة للمجاري ، والارصفة ، واقامة فندق سياحي كبير فيها وسرعة إنهاء ومد خطوط الهاتف الآلي ، وفرش شوارع المدينة بطبقة جديدة من الاسفلت .

● النائب ، السيد منصور السعد

– توسيع طريق اربد – أيدون – عجلون لضيقها . وسرعة تنفيذ الوعد بانشاء مستشفى حكومي في المفرق .

● النائب ، السيد حمزة الشريدة

– ربط دير أبي سعيد ، بقرى كفر الما ، وختزيره ، وكفرعوان وبيت ايدس ، وكفر أبيل ، وجديتا بطريق رئيسية ، وفرعية عنها . وزيادة عدد المدارس في قضاء الكورة . ومد المزارعين بالقروض لتجدير الاراضي المنحدرة ، وغراس الزيتون ، والكرمه الاميركية لغرسها في المناطق التي لا تصلح لزراعة الحبوب .

● النائب ، السيد سامي الحداد

– تأسيس ثانوية زراعية ، في اللواء ، وتصنيف المعلمين غير المصنفين ، وزيادة اجور ، ورواتب الاذنة . والعناية بأبنية المدارس .

● النائب ، السيد محمد البشر

– تخفيض أثمان المياه التي تبيعها سلطة قناة الغور من المزارعين . وانشاء متصرفية في الاغوار الممتدة من العدسية شمالاً حتى سويمة جنوباً . وتوسيع الطريق العام بحيث يصبح عرضه اكثر من أربعين متراً .

● النائب الاستاذ سلمان القضاه

ـ فتح وتعبيد طريق عين جنا ـ سوف . وتنفذ مشروع «المصيف» في عجلون ، وانهاء فتح وتعبيد طريق عجلون – كفر نجه – الاغوار . وانشاء محطة للتجارب الزراعية في عبين . وبناء فندق صغير في مركز القضاء .

● النائب السيد فيصل الدغمي

تعبيد طريق جرش ـ المفرق واقامة فندق سياحي في حراج دبين ، ومضاعفة حملة كشف آثار جرش ، وترميمها ، وتعيين طبيب حكومي ثان في قضاء جرش ، وبناء المستشفى الذي استملكت أرضه منذ بضع سنوات .

● النائب السيد خلف الطلوحي

تزويد مناطق العشائر الشمالية بعدد كاف من حفارات الآبار الارتوازية ، وانشاء السدود ، في أماكن السدود الرومانية القديمة وبناء وحدات سكن للبدو الرحل للاستيطان ، وتعيين طبيب متنقل للاشراف على احوال مواطني دائرته الانتخابية .

● النائب الشيخ عبد الباقي جمو

تفويض الاراضي الاميرية المحيطة بالزرقاء على المستحقين . وتأسيس محكمة بداية في مركز المحافظة ، وانشاء مصفاة للمياه لتنقيتها . وتبرع الحكومة لمشروع مدينة الحجاج التي ستقام في اراضي عطل الرصيفة عند مدخل العاصمة من الجهة الشمالية الشرقية .

● النائب عبد الرحمن خليفة

أن تصبح مشاريع قانون ديون المزارعين ، والقانون المدني وقانون المحامين الموحد نافذة .

● النائب السيد وصفي ميرزا

أن يقبل المزارعون على زراعة الدخان ، لنجاح زراعتها في البلاد ، وأن تدعم مؤسسة الاقراض الزراعي ، وشركات الدخان بالقروض الكافية لهذه الغاية .

● النائب السيد موسى أبو الراغب

ان تدخل جميع الدول العربية في اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، وفي السوق المشتركة وان تنتعش التجارة والصناعة في الاردن نتيجة لذلك .

● النائب السيد شحادة الطوال

تعبيد طريق مادبا – سياغة لاهميتها السياحية ، واقراض بلدية مادبا قروضاً تكفيها لتنفيذ مشاريع كهربائها ، ومياهها ، وتعبيد طرقاتها .

● النائب السيد سليم البخيت

أن تتم في عهد وزارته ، ونيابته طرق ساكب ، والقطرانة والكرك ، والقدس – بيت لحم ، وأن يهدي الله المهندسين ، والمقاولين ، والمستخدمين الى ان يكونوا اكثر دقة ، ونشاطاً في تصميم الجسور ، والجدران الاستنادية ، وترقيت الطرق ، والاشراف على الابنية الحكومية وخاصة المدارس .

● النائب السيد مطلق الحديد

تقديم المزيد من العون لشركة اتحاد باصات العاصمة لتطويرها وازدهارها . وتوسيع منعطفات الشوارع في العاصمة ، لتسهيل حركة المرور والسير وتفادي اخطار الاصطدامات ، وانشاء سد عبدون غربي مصادر المياه في رأس العين لتقوية هذه المصادر من جهة ، ولتلافي اخطار السيول الداهمة والفيضانات .

● النائب السيد خالد الحاج حسن

تحريج سفوح الموجب ، وجوانب الطرق الرئيسية في البلاد ، وانشاء مشاتل ، وحقول تجارب في الجفر ، والبادية ، وفي اراضي بني حسن . ومكافحة مرض « الصدأ » في الحنطة و « لفحة » البندورة ، وزراعة الشوندر في الاغوار .

● النائب السيد محمد ابو الغنم

أن تضاعف الحكومة عنايتها ، واهتمامها ، بعشائر قضاء مادبا ، وخاصة «الحمايدة» وتطوير « ذيبان » مركز الناحية عمرانياً ، بحيث تقام فيها دار للناحية ، ومؤسسات حكومية ثقافية ، وصحية ، وزراعية تساعد على نهضتها .

● النائب الاستاذ سابا العكشة

بناء دار للمحكمة في الكرك واتمام بناء الاستراحة السياحية وانشاء مستشفى حكومي للجيش ، وترميم القلعة . والمباشرة بمشروع طريق الكرك ـ القطرانة لحل مشكلة مواصلات اللواء مع الالوية الاخرى وتشغيل الايدي العاملة ، وزيادة ، عدد الاطباء .

● النائب السيد صالح المجالي

تأجيل تحصيل ديون مؤسسة الاقراض الزراعي ، في لواء الكرك ، الى السنة القادمة ، ومد المزارعين بقروض جديدة وتعويض الاضرار التي لحقت بالبعض من جراء السيول . واكمال الطابق الثاني للمستشفى الحكومي .

● النائب السيد عمر المعايطة

تعبيد طريق (وادي ابن حماد) واقامة السدود في الوديان ، واصلاح طريق الكرك المزرعة . وانشاء مؤسسة صناعية في اللواء ، وكذلك انشاء مركزين لمكافحة مرض السل .

● النائب السيد صلاح السحيمات

اصلاح طريق الموجب . وبناء السدود في وادي الموجب وفي الاغوار ، ومساعدة بلديات اللواء ، وتزويد المدارس بالمعلمين المهنيين .

● النائب السيد وحيد العوران

بناء لثانوية الطفيلة ، وبعث مشروع استثمار معدن المنغنيز في ضانا . والعناية بالقضاء .

● النائب السيد فيصل الجازي

تحضير عشائر الحويطات الرحل ، وبناء قرية نموذجية في الشراة تكون نواة لاستيطان هذه العشائر .

● النائب السيد ابراهيم كريشان

تشغيل الايدي العاملة في مشروع اصلاح الخط الحجازي والعناية ببلدة وادي موسى بالنسبة لكثرة السائحين الاجانب الذين يمرون بها لزيارة آثار البتراء .

● النائب السيد زهير مطر

بناء استراحة سياحية في الشوبك ، وترميم قلعتها التاريخية وسرعة تنفيذ مشاريع ميناء العقبة الكبير .

● النائب السيد محمد الخشمان

توزيع مراكز الصناعات على المدن الرئيسية بحيث يصيب السلط منها بعض الصناعات وتنفيذ مشروع زراعي لغرس الاراضي التي كانت سابقاً مغطاة بأشجار الكرمة ، بغراس جديدة تقاوم مرض الفيلوكر !

● النائب السيد شاكر الطعيمة

مساهمة شركة الاسمنت في تطوير بلدية الفحيص ، وتنفيذ مشاريعها المتعددة .

● النائب الحاج نوفان السعود

انشاء حديقة تابعة لمدرسة الشونة الجنوبية ، وتنظيم شبكة اقنية الري والمياه التي تسقي المزارع ، وتعيين طبيب حكومي في مركز الناحية ، وزيادة عدد المرشدين الزراعيين .

● النائب السيد كامل عريقات

عدم تمكين الجهات الاجنبية والجمعيات المشبوهة من الاستيلاء ولو على شبر واحد من اراضي القدس .

● النائب السيد علي الدجاني

انشاء مصنع للاسمدة الكيماوية وآخر للكبريت ، وسرعة استثمار البوتاس من البحر الميت .

● النائب السيد امين الحسيني

تعميم الجمعيات التعاونية ، والخيرية في سائر المدن والقرى والارياف ، وفرض ضريبة ، ورسم لغايات الاعمال الخيرية في البلاد .

● النائب السيد اميل صافيه

تنظيم شؤون السياحة ، والسفر ، وتحسين وسائل النقل والاقامة في البلاد لاجتذاب السائحين اليها .

● النائب السيد متيا مروم

مضاعفة الدعاية لاثارنا التاريخية ، في الخارج ، وانشاء المزيد من الفنادق ، والاستراحات السياحية ، وربط الاماكن الدينية ، والاثرية بطرق مواصلات منتظمة .

● النائب السيد حسن عبد الفتاح

زيادة رواتب جنود الحرس الوطني في الخطوط الامامية ، وتحسين اوضاع سكان قرى تلك الخطوط .

● النائب موسى عيسى عابده

الحيلولة دون انقاص بطاقات العائدين وتحسين احوال مخيماتهم

● النائب السيد ايوب مسلم

دعوة اكبر عدد من مغتربينا لزيارة الاردن ، وترغيبهم في المساهمة في تمويل مشاريعها الاقتصادية .

● النائب السيد عفيف البطارسة

النهوض ببلديات قضاء بيت لحم . وحل مشاكل المياه ، والكهرباء في بيت جالا ، وبيت ساحور ، وانشاء فندق ضخم في بيت لحم لاستقبال واستضافة الحجاج .

● النائب يوسف التكروري

تحقيق مشروع مصيف في الخليل ، واقامة عدد من المشاريع الصناعية فيها .

● النائب السيد صدقي الجعبري

تكليف قسم الانشاءات ، في الجيش ، وبالتعاون مع مؤسسة الاقراض الزراعي بانشاء أبنية القرى .

● النائب السيد احمد محمود حجة

تعميم شبكات المواصلات والعيادات الصحية في لواء الخليل .

● النائب اسماعيل حجازي

انشاء مدرسة صناعية ، في الخليل ، ومجمع للدوائر الحكومية فيها ، ودعم مشاريع بلديتها بالقروض ، وبالخبرات الفنية .

● النائب السيد اسماعيل ابو علان

يتمنى أن يعيده الله وناخبيه الى مثل هذا العيد ، من العام القادم وقد تفجر البترول بهمة شركة « ميكوم الاميركية » !

● النائب عبد القادر الصالح

أن يخلص الله المزارعين من ديون المرابين .

● النائب الاستاذ راشد النمر

أن تنشأ في سائر المدن برادات كبيرة لحفظ الفواكه ، والخضار ، وتسويقها باسعار معتدلة .

● النائب عبد الرؤوف الفارس

ان تقام في منطقة «البادان» منتزهات ، وحدائق ، وان تستثمر اراضيه ، وسفوحه استثماراً فنياً ، مع توسيع طريقه ومنعطفاته ، وتنظيم أقنية الري فيه .

● النائب السيد عبد الله الخطيب

ان تتضاعف العناية بالحركة الكشفية ، والرياضيه بين الطلبة وأن يعنى بالمحاضرات ، والمناظرات الشعرية والنثرية بينهم كوسائل من وسائل التربية البدنية السليمة ، والتربية الثقافية الممتازة .

● النائب السيد حفظي ملحيس

أن يقام على مرتفع من مرتفعات نابلس فندق سياحي وان يتحقق مشروع الوحدات السكنية الشعبية الذي ترعاه البلدية .

● النائب السيد داود الشخشير

ان يشهد اللواء اكبر حملة تحريج ، وتشجير بحيث لا يظل سفح من سفوح جباله اجرد

● النائب السيد محمد محمود دارشيد

ان تستكمل الدوائر الحكومية اجهزتها وموظفيها ، في جنين بعد ان اصبحت متصرفية .

● النائب السيد فوزي الجرار

أن تصبح الجندية ، والتطوع في الحرس الوطني ، والخدمة الاحتياطية من اهداف كل شاب يهيئو نفسه لاسترداد حقه السليب في فلسطين .

● النائب معروف سليم رباع

أن تنعم عيناه بمناظر شق الطرق الى سائر قرى اللواء .

● النائب السيد عبد الله الفياض

توجيه الطلاب منذ سنوات الدراسة الاولى الى التعلم الزراعي والمهني لخلق أجيال صاعدة تمجد الاعمال الحرة ، ويقوم على سواعدها تعمير الوطن .

● النائب السيد حافظ الحمد الله

ان تفي وزارة الزراعة بتشجيع زراعة الحمضيات ، وتسويقها الى الخارج وأن يمد مزارعوا عنبتا بالقروض الزراعية

● النائب السيد محمد سعيد اليونس

ان تظل «قلقيلية» قدوة طيبة للمزارعين العاملين الذين ينشدون العيش الشريف ، ويتغلبون على الصعاب بجدهم واتعابهم .

● النائب السيد عيسى عقل

حل مشكلة المياه جذرياً في رام الله ، والبيرة ، وازدهار موسم الاصطياف في القضاء .

● النائب قاسم الريماوي

اعلان خدمة العلم الاجبارية وتطبيقها بدقة على سائر اخواننا العائدين الفلسطينيين .

● النائب السيد كامل محي الدين

ان تقام الوحدات السكنية المؤقتة لسائر اخواننا العائدين وأن تتوفر لهم كافة اسباب المعيشة الكريمة ، مع عدم التفريط بأية بطاقة من بطاقات اعاشتهم .

● النائب محمد احمد البرغوثي

اعادة غلاء المعيشه للموظفين وافراد الجيش والامن العام كما كانت عليه في السابق .

وأما رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز ، فقد تبادل وزملاؤه السادة النواب تهاني العيد ، مقرونة بهذه التمنيات التي يرجون جميعاً ، ونحن معهم ، تحقيقها لتقدم ، وازدهار بلدنا العزيز . اعاد الله الاعياد على الاسرة الاردنية ، وعلى العرب ، والمسلمين وقد بلغت أوطاننا مستواها المنشود من الرقي والحضارة والازدهار العظيم .

همة الشباب .. وحكمة الشيوخ

تصنعان الاوطان ، وترفعان منائر الحق والايمان !

تحية طيبة وبعد : وصل الي العدد العشرون ، من صحيفة لا زالت في عمر الورود . . قلبت فيهـا بصري ، وبصيرتي ، وحدقت فيها فكري وسليقتي ، وتنقلت في رياضها ، ووقفت على موردهـا الثر ، مستعرضاً حلولها الموضوعية ، ومحاكمتها المنطقية لمشاكلنا اليومية ، والابدية ، فوجدتها البداية الحسنة ، والخطوة المثلى ، تزخر بفيض من فيضكم ، وتجري فيها سواقي لامعة في ظلال مبان شامخة من بحركم العباب ، وفي ارضكم الطيبة ، فكان لزاماً علي أن احييكم تحية الشاب العربي الذي أوجدتم له ارضاً خصبة يغرس فيها البذرة الطيبة ، ويجتث الشجرة الخبيثة ، وذلك كله في ظل رعايتكم القوية ، وخبرتكم المديدة .

فهمة الشباب لا تكفي وحدها في ميادين الجهـاد ، وذلك لغلبة الثورة العاطفية عليها ، فلا بد لها من مرشد ، ودليل فتلك هي حكمة المشيب ، فبهذه ، وتلك تصنع الاوطان ، وترتفع منابر الحق والايمان وتتوحد الشعوب ، وتنتصب رايات السلام فوق وجه البسيطة .

وانه لواجب علي أن ابارك جهودكم ، واحمد مساعيكم بما قـد ملأتم به الفراغ الكبير الذي نعيشه معشر الشباب العربي في التعبير عن آرائنا ، وتوكيد ذاتيتا ، وابراز خصائص أصالتنا ، وقوميتنا ، وبذلك نرى وجهنا وجه العروبة النير ، ونلمس قلبنا . . قلبها النابض ، ونطلق اعنة أقلامنا في خدمة قضيتنا ، وقوميتنا .

وانني لاعرف طول الطريق الذي سلكتموه ، وما به من عواثر ، لأؤكد اليكم أن ذلك كله يهون في سبيل بلوغ الغاية النبيله ، والارتفاع الى ذرى العزة ، والكرامة . وإذ أقدر العلـم ، وأهله لأشعر من أعماق نفسي بأنك قد ساهمت بدفع عجلة قضيتـنا ، وأرقت بعض الزيت في سراج المعـرقة الذي أوقده سلفنا الصالح فكان لهم القدح المعلى في إنارة السبيل في وقت عز فيه المعين والنصير . وفقكم الله .

— صالح الطحان —

مصرف سوريا المركزي

... وأحسن التحية الى الاخ الكريم ، متأثراً بالآراء السديدة ، والافكار النيرة التي عبرت عنها رسالته الكريمة بمشاعر صـادقة من الوطنية الخالصة لوجه الله تعالى ، والانسانية الحقة الهادفة لخير المجموع في ظلال العدالة الشاملة ، والاستقرار المطمئن بتعاون مادتي الامـة الرئيستين ـ حكمة الشيوخ . . وهمة الشباب — الذين عبثاً تسفر جهود الواحدة ، منهما ، عن الفوائد المرجوة ، والخير المنشود الا اذا تساندتا ، وتبادلتا الثقة ، والمودة ، وتشابكتا أيدي العمـل المثمر ، البناء ، في خدمة الوطن ، وأهدافه السامية . . والانسانية ، ومثلهـا العليا الرفيعة .

وبعد ، فانه حينما تكون هذه القاعدة المنوه بها مفهومة ، ومقدسة لدى سائر جماعات شعبنـا ، في الوطن العربي ، وتجنب الشيوخ ، والشباب كل منهما مزالق الغرور ، والاثرة ، والانانية ، وعادوا بعد سلسلة الاخطاء ، والاغلاط التي ارتكبت ، في سنوات مضت ، بأسباب السطحية ، والانتهازية ، والسفسطائية ، والاعتداد بالاراء ، والافكار مهما كانت واهية ، او مستوردة ، أو عميلة مأجورة . . عادوا صفاً واحداً لهدف موحد هو الوحدة ، والحياة الحرة الكريمة . . حينئذ لن تقف اية عراقيل مهما كانت متينة ، وصلبة في طريق الزحف المقدس نحو ذلك الهـدف الاسمى المنشود . ودمتم

« الصحفي »

من أسبوع .. الى أسبوع

الصحافيون العرب

يستعد الكويت ، شعباً وحكومة للقاء العديد من الصحفيين العرب يعقدون مؤتمرهم الاول في البلد الشقيق الناهض لتـدارس سائر الامور الكفيلة ببلوغ نهضة صحفية زاهرة في وطننا الكبير تلعب ادوارها الهامة في توعية ابنائه ، وتنوير افكاره وحل مشاكله ، ساعية ، مجدة ، في الطريق الصحيح الى المثل العليـا ، والاهداف السامية التي كانت الاقلام الحرة ، والافكار النيرة ، ومازالت ترسم لها ، وتدعو اليها مستقطبة حولها هذه الملايين العديدة ، من ابناء امتنا يرون في الصحافة الحرة النزيهة دليلا صادقاً ، وموجهاً مدركا الى كل ما فيه الخير لمجتمعاتنا ، والرفعة لبلداننا ، والمجد والسؤدد لامتنا العربية .

وليبارك الله صحافتنا ، ويسدد خطى صحافيينا ، والتوفيق لمؤتمرهم العتيد .

وحدة الشعب السوداني

قلنا ، وما زلنا نكرر القول بأن السودان العربي الشقيق بلد واحد وشعب واحد ، وتراب واحـد . وأية مزاعم خلاف ذلك كاذبة ، وباطلة من اساسها يحركها اعداء الامة العربية ، والحاقدون على آمالها وامانيها في الحرية والوحـدة . . والشعب العربي ، في سائر اقطاره مدعو لمحاربة أية فكرة ، او اقتراح او دعوى تدعو الى تفرقـة ، أو انقسام ، أو تجزئة . كما ان اخواننا السودانيين مدعوون لتناسي خلافاتهم واحقادهم القبلية ، والحزبية والسير صفاً واحداً للوقوف في وجه المطامع الاجنبية التي تهدد سيادة بلدهم - بلدنا وتعمل جاهدة لبث الاضطراب والقلق في سائر انحاء العالم العربي لعرقلة اهدافه القوميـة ، وتأخير سيره عن اللحاق بالركب الحضاري المتقدم .

السوق العربية المشتركة

لا بد للوحدة العربية المنشودة من مقدمـات كثيرة كان التنسيق الاقتصادي العربي ، في طليعتها ، والسوق العربية المشتركة خلاصة هذا التنسيق ، وقاعدته الاساسية المتينة التي تجعل من الاقتصاد العربي قوة متماسكة يحسب لها كل حساب كما تقف في وجـه المؤامرات ، والدسائس الاجنبيـة التي تفكر وتسعى بشتى الوسائل لاضعـاف اقتصادياتنا ، وعرقلة سير اقتصادنا عن المضي قدماً الى الامـام ليبلغ الهدف الذي يسعى اليه في بنـاء كيان عربي كبير قوي . . والمطلوب من الدول العربية التي لم تنضم بعد الى هذه السوق أن تسارع بالانضمام اليها فهي الخطوة العملية الاولى ، وهي اللبنة الصلبة في صرح الوحدة السياسية المنشودة .

منظمة التحرير الفلسطينية

تتخذ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجراءات ادارية مدروسة ، وتفتتح لهـا مكاتب ، ومراكز في مختلف البلدان مختارة لادارة هذه المكاتب عناصر مثقفة واعية . والامل كبير في ان تشرع المنظمة ، في سرعة اتخاذ سلسلة من الترتيبات ، والاجراءات التي تكفل ايجاد قوات كبيرة من الشبـاب المجندين يساهمون في تحرير الوطن السليب ، مع الجيوش العربيـة الاخرى ويعنينا هنـا ضرورة تطبيق التجنيد الاجباري على كافة اخواننـا الفلسطينيين ، لا بل واننـا نكرر ما تطالب به دوماً وابداً بالزاميـة خدمة العلم في سائر انحاء الوطن العربي ، فليس بغير الجندية الصحيحة والتدريب العسكري الممتاز سبيل الى خوض المعارك الحاسمة القادمة ضد الاستعمار والصهيونية .

الرقيب . والاثنين

مجلتا «الرقيب» «والاثنين» المحتجبتين ، لاسباب خارجة عن ارادتهما ، قامتا ببعض دورهما في تطوير الفن الصحفي ، ونهضة الصحافة ، في هـذا البلد ، على الرغم من قصر أجل صدورهما . وهما الآن ، وقد تعطلتا لاتعدمان الكثيرين من المواطنين يأملون بـأن يعيد المسؤولون النظر بأمرهما على هدى من ضمائرهم التي تقدر دور الصحافة في خدمـة الوطن ، ونهضة المجتمع ، ومعها حرية الفكر ، والاقـلام التي تستهدف معالجة القضايا العامـة بما تراه مناسباً وصحيحاً بحسن نية ، واعتماداً على رحابة الصدر ونبل الطوية التي تؤمن بأنهـا ستظل باقية في نفوس من بيدهم الامر ، ولو انه قد اصابهم انتقاد بريء هو في الاصل من مهـام الصحافة في التوعية ، والتوجيه آملين من دولة رئيس الوزراء ، ومن معالي وزير الاعلام ، ومن مجلس الوزراء الموقر الاستجابة الى رغبة اخوانهم ، ومواطنيهم في السماح للصحيفتين المنـوه بها باستئناف نشـاطهما متعاونين مـع الجميع على ما فيه خير مجتمعنا ، ورفعة وطننا . والله من وراء القصد .

مؤتمر لندن الثاني هو الوليد غير الشرعي للمؤتمر الاول

وقد حدد الشعب بالفعل اهدافه الحقيقية في الحياة .

ثانياً : من بديهيات الأمور ان النية عنصر هام لتحديد الغاية ولذلك فان وسائل العمل وطرق المعالجة هي الاختبار الفعلي للنية ان خيراً او شراً ، فاذا لم تتوفر النيـة الحسنة لاية غايـة ، تعتبر تلك الغاية محاطة بكثير من الاثام والالآم . ولقد اثبتت تجارب شعبنا عبر الالام الهائلة التي قاساها تحت ظل الكابوس الاستعماري .. ان الاستعمار لم تتوفر لديه حسن النيـة في أي عهد من عهود حكوماته المتعاقبة مهما كانت اشكالها والوانها ، بل يمكن الجزم بانه لا يمكن ان تتوفر تلك النية الحسنة طالما كان هناك اتجاهين متضادين ، احدهما اتجاه المطامع الاستعمارية ، والاخر اتجاه مصالح هذا الشعب ، وكلاهما خطان متماكسان تماماً ، فاما ان تذوب المطامع الاستعمارية واما ان تتلاشى المصالح الشعبية كما هو ملموس الان ، اذ لا يمكن الالتقاء الا على حساب احـدى المصلحتين .

وليس هناك ابلغ من الدليل المادي الذي اثبته وزير المستعمرات (جرين وود) ابان زيارتـه للمنطقة خلال نوفمبر / ديسمبر ٦٤ ، وهو ان حضوره الى المنطقة تم في نفس الظـروف ونفس العراقيـل ونفس القيود التي زرعتها السياسـة الاستعمارية القديمة عن سوء قصد .. افمـا كان حري به اثباتاً لحسن النية ـ لو توفرت ـ ازالة تلك القيود مقدماً ، برهـاناً على توفر حسن النية لدى الاستعمار ، وان يأمر كمقدمة لحسن النوايا الاستعمارية :

أ ـ اطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين .

ب ـ عودة المنفيين السياسيين

ج ـ رفع القيود عن الحريات العامة في المنطقة .

ذلك فقط هو الاختبـار الفعلي لحسن النية ، وما عـداه يتصل اتصالاً مباشراً بسوء النية جزئياً وكلياً .

وانطـلاقاً مـن سوء نوايا الاستعمار فان اضخم عملية تزييف في التاريخ لارادة شعبنا ستقوم بها وزارة المستعمرات وأجهزتها في هذه المنطقـة دون خجل أو حياء ، مما يمكنها من التحكم في رقاب شعبنا بالوسائل الملتوية ، ليبقى وجودها ونفوذها في هذه المنطقة تحت مسميات جديدة .

ثالثاً : لقد فتح شعبنا بمعاونة هيئة الامم المتحـدة ، ولجنة استقصاء الحقائق المنبثقة عن لجنة تصفية الاستعمار ، البوابة الرئيسية لاهداف شعبنا في الحياة ، طبقاً لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤٩ في دورتها الثامنة عشرة بتاريخ ١١/١٢/١٩٦٣م كحـل لمشاكل الاستعمار في هـذه المنطقة حلا سلمياً .. ذلك القرار الذي يعتبر يحقق الانعكاس الفعـلي لمتطلبات شعبنا ومقتضيات حياته . غير ان المطامع الاستعمارية التي تقود السياسـة البريطانيـة رفضت الدخول من البوابة الرئيسية ، ولن تدخل منها ابداً ما لم تكن موازنة خسائرها اعلى من عائدات ارباحهـا . لانهـا ترى في تلك البوابة المدخل الطبيعي لانتصار شعبنا ، ولن يدخر الاستعمـار وسعاً ـ بكل ما اوتي الشيطان من اجرام ومكر وتفوق فكري مادي ـ لفتح ابواب جانبيـة تؤخر اقتراب ساعة انتصـار جماهيرنا .. اذ يعتبر الاستعمـار ان تلك الساعة هي في الواقع قدره المحتوم ، وطبقاً لذلك فانه لن يألوا جهـداً في عرقلة قدره المحتوم بكل الوسائل .

رابعـاً : واستطراداً مع الاحداث ، يبرز هـذا السؤال امام شعبنـا وهو ، لماذا يحارب الاستعمار هيئة الامم المتحدة ، ويصر على تجاهل مقرراتها ؟

وللاجابة على هـذا السؤال يتعين علينا أن ننظر الى ابعـاد المزايا التي تتكون منها مقررات الامم المتحدة ، تلك الابعاد التي تتعارض مع المطامع الاستعمارية بشكل لا ريب فيه ، ان المميزات التي تزخر بهـا مقررات الامم المتحدة تشكل عنصراً جوهرياً لمستقبلنا ، وهي بالتالي تزيل آثار الوجود الاستعماري من الجذور.

ويدفعنا الواجب هنـا . ان نعدد بعض المزايا المركبـة في طبيعة مقررات الامم المتحدة :

أ ـ تتميز مقـررات الامم المتحـدة بالاعـتراف بالشعب وجوداً ومصدراً للسلطـات . ويتعارض هذا المفهوم مع المطامع الاستعمارية ، لان ذلك الاعتراف يشكل حجر الزاوية للقضاء على السيطرة الاستعمارية ونفوذهـا في هذه المنطقة ، ولذلك فان الاستعمـار خلق بديلا لهـذا المفهوم اجهـزة وركائز من صميم صنعه تتولى نفس مهمـة الشعب حتى يأمن القضاء على وجوده ، ويتحاشى الشعب كلية بحكم خبرته وتجاربه عن الشعوب التي سيطرت على مقاليد الحكم .

ب ـ تمتاز المقررات أيضـاً بانهـا تشترط وجود الممثلـين الحقيقيين للشعب في اية مفاوضات كلية او جزئية مع الاستعمـار تختص بهذه المنطقة . ان توفـير هذا الجو للمفاوضين يخلق منهـم القوة الحقيقية في المفاوضات اذ يسندهم الشعب بالطاقات الفعالة لانتزاع حقوقه الكاملة من براثن المطامع الاستعمارية ، فلا يخضعون لضغط او قوة مهما كانت ، طالما كان الشعب هو الدعامة الرئيسية لانتخابهم .

ج ـ ومن مزايا تلك المقررات انها تحول بين الاستعمـار وبين التلاعب بمقدرات هذا الشعب ، فتفرض على الاستعمار رقابـة دولية كاملة ، تؤمن جو الانتخابات تأميناً ديموقراطياً سليماً .

وهناك الكثير من المزايا التي تضمنتها مقررات الامم المتحدة والتي لا يتسع المجال لحصرها هنا ، ومن اجل تلك الميزات ، يركب الاستعمار رأسه فيتصرف بكل طيش وجنـون لمحـاربة تلك المقررات في الصعيـد الداخلي والمجال العالمي .

خـامساً : واستعراضـاً للمشاريع الاستعمارية التي تفتقت عنهـا قرائح المستعمرين ، لمـا يـدعى بمؤتمر لندن خلال مارس ١٩٦٥ ، أو بمعنى آخر الوليد غير الشرعي لمؤتمر لندن بيونيه ٦٤م وكلاهما امتداد لظـل واحد هو الجشع الامـبريالي .. ان مؤتمر يونيه ١٩٦٤ قد كشف عن نفسه بنفسـه ، ولا حاجـة بنا الى استعراضه كشاهد عيان ، رأينا فيه من المضحكات المبكيـات مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر ، وقـد كفانا فشل مؤتمر يونيه ٦٤ مهمة التعليق عليه .. بيـد انه يتحتم علينـا أن نسلط الاضواء على المهزلة القادمة في مارس ٦٥ م .

ولنأخذ العناصـر المكونة لذلك المؤتمر الى التحليل ، لنجد ان تلك العنـاصر خليط غريب من الاشكال والاحجام ، مركبة تركيباً شاذاً في مجموعه الهندسي بالاضافة الى تناقض طبيعتهـا وجوهرها .. فاذا اخضعنا تلك العناصر للعلم المجرد لوجدنا انهـا مماثلة تماماً للمركبات المؤلفة من أعمدة رأسية ، وكتـل كرويـة الشكل ، وأجسام مثلثة الزوايا وقطع مربعة الى آخـر الاشكال الهندسية المتنافرة ، فاذا أخضعنا تلك المتناقضات لعلم الهندسة ، لوجدنا انه من المستحيـل اقامة صرح سليم او جسم حقيقي من هذه المتناقضـات . . غير أن العبقرية الاستعمـارية كثيراً ما تعودت أن تقدم هـذه الاجسام الممسوخة كهيـاكل مضحكات مبكيـات .. وتتـوهم تلك العبقريات الاستعمارية أن يصفق شعبنا لذلك المسخ الكسيـح القادم من لندن .

سادساً : واستباقاً لما قـد يتمخض عنه الجبل من فيران ، كما يقول المثل العربي الشـائع ، وطبقاً لجدول الاعمال التـالي المقترح لتنظيم دورة مؤتمر لندن القادم ، توزع الاختصاصات على النحو التالي :

أ ـ يقوم قـلم المخـابرات الاستعماري في المنطقة « أو من يحل محله » يطبخ عملية الانتخابات القادمة طبقاً للمهارة المتفوقة التي اثبتها في طبخ انتخابات ولايـة عدن لعام ١٩٦٤ اذ استطاع ان يحول السكان البـالغ تعدادهم حوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة طبقـاً للاحصائيات الدقيقة ، الى مجرد ٧٠٠٠ ناخب ، ومن حسن حظ ادارة المخابرات انه لا توجـد احصـاءات دقيقـة لبقية اجزاء المنطقة ، المقـدر لسكانها تعداداً ٢,٠٠٠,٠٠٠ من البشـر ، فهو بعملية بسيطة يمكنه حذف عدد من الاصفار دون ان يشهد عليه شاهد من الامم المتحدة .

ب ـ تقوم وزارة مستعمرات صاحبـة الجلالة بتجهيز هيكـل الدولة المفتوحة طبقاً لاقتصاديات الامبراطورية واستراتيجية العالم الحر .

المادة الاولى : تنشـأ دولة موحدة ، مستقلة عن الوطن ، ذات سيادة على الشعب ، تجمع التربة المبعثرة ، لتجعل منها ربوة واحدة يمكن التحكم فيها بسهولة .

المادة الثانية : تختص الدولة الموحدة باستجـداء الصدقات والحسنات تحت اشراف سفارة حكومة صاحبة الجلالة .

المادة الثالثة : ولما كان هذا الكيان المزمع انشاؤه لا يمت الى الشعب بصـلة ، ولا يرتكز في طبيعته الى الارض المقام عليها ، يصبح في حقيقته هيكلا طائراً في الفضاء ، توجب على حكومة صاحبة الجلالة لانعدام الثقـل الطبيعي في ذلك الكيان ان تلتزم بالشروط التالية :

أ ـ تثبت وجـود القاعـدة العسكرية البريطانية في عدن ، مع عمقها الاستراتيجي فيما يدعى بالمنطقة الشماليـة بحضرموت ، طبقاً للخريطة المرفقـة ، وذلك لايجاد حالة جاذبية ثابتـة ، تستطيع في كل وقت ان تجذب كيان الدولة الطـائر الى سطح الارض .

ب ـ ولما كان الكيان مختل التـوازن اقتصـادياً ، ترحب حكومة صاحبة الجلالة بعقـد اتفاقيات ثنائية بينها وبين الدولة الموحدة للتراب المبعثر .

المادة الرابعة : تعقد اتفاقية طويلة الاجل لبقـاء القاعدة العسكرية البريطانيـة في تراب الدولة الموحـدة ، ويحق للدولة الموحدة البحث في هذه الاتفاقية بعد عام ١٩٨٥ بشرط موافقـة حكومة صاحبة الجلالة على اجراء المفاوضات ، وتحتفظ حكومـة صاحبة الجلالة بالقاعدة مقابـل ايجار سنوي مقداره مليونان من الجنيهات الاسترلينية « تزيد أو تنقص قليلا » .

المادة الخامسة : تعقد اتفاقية قصيرة المدى بين حكومة صاحبة الجلالة ، والدولة الموحدة للتراب المبعـثر ، تقضي بأن تقـرض حكومة المملكة المتحدة الدولة الموحدة خمسة ملايين من الجنيهات الاسترلينة « تزيد او تنقص قليلا » بفائدة سنوية قدرها ٧٪ بشرط منح امتيازات جميع مصـادر ثروات الدولة الموحدة للشركات البريطانية /الاميركية ، أو لاي شركة اوروبية ، ترى حكومـة المملكة المتحدة انها لا تتعارض مع مصالحها .

المادة السادسـة : لا يحق للدولة الموحدة للتراب المبعثر ، ان تعقد قروضاً او اتفاقيات مع اية دولة اشتراكية عربية كانت او غير عربية ، وفي حالة حاجتها الى مساعـدات يمكنها التفاوض بشأنها مع حكومة المملكـة المتحدة فقط .

المـادة السابعـة : تؤمن حكومة صاحبـة الجلالة تزويد جيش الدولة الموحـدة للتراب المبعـثر بالاسلحة والخـبراء البريطانيـين ، ليتمكن ذلك الجيش من قمع اية ثورة داخلية ، ضد الدولة الموحدة للتراب المبعثر او ضد مصالح المملكة المتحدة.. كما تلتزم القاعـدة البريطانية في حالة الخطورة ان تؤدي وظيفتها كاملة ضد الشعب .

المادة الثامنة : تتمتع حكومة صاحبة الجلالة ورعاياها وحلفاؤها ومن ارادت من مخلوقـات الله بالافضليـة والامتياز في أراض الدولة الموحدة للتراب المبعثر .

المادة التاسعـة : ولما كانت حكومة الدولة الموحدة للتراب المبعـثر تعـاني نقصاً في الخبرات الادارية والفنية فان حكومـة صاحبة الجلالة تلتزم بتقديم الخبراء البريطانيين لجميع المصالح الادارية والفنية ، حتى تصبـح الدولة الموحدة للتراب المبعثر تحت سمع وبصر ورعاية حكومة صاحبة الجلالة .

المادة العاشـرة : في حالة التهديد بالحرب ، او في حالة شبه تهديد بخطر الحـرب ، تعتبر جميع مرافـق واراضي الدولة الموحدة للـتراب المبعثر ، تحت تصرف حكومة صاحبـة الجلالة وحلفائها ، وطبقاً لذلك تقـدم الدولة الموحدة كافة التسهيلات اللازمة لغرض الاعتداء على الغير او الدفـاع عـن مطـامع الامبراطورية .

المادة الحـادية عشر : تعتبر الملاحق المرفقـة بالاتفاقيـات والمذكرات التفسيرية ذات صبغة سرية ، لا يمكن نشرها او تقديمها لاي مجلس كانت صفته في الدولة الموحدة للتراب المبعثر ، حتى لا تتسرب اسرارها لهيئة الامم المتحدة ، وتحفظ تلك الوثائق في خزائن خاصة تكون مفاتيحها بايدي الخبراء البريطانيين .

المادة الثانيـة عشر : يحق للطرفين المتعاقدين ان يوقعا من الاتفاقيات مستقبلا ما توجبـه المصلحة المشتركة واواصر الاخاء بين الشعب البريطـاني والدولة الموحدة للتراب المبعثر.

شرط الجزاء :

اذا تجرأت حكومة الدولة الموحدة للتراب المبعثر ، فيما من شأنه المساس بهذه الاتفاقيات كلياً او جزئياً طبقاً لتفسيرات وزارة مستعمرات حكومة صاحبـة الجلالة ، فانه يحق للقاعـدة البريطانية ان تحتل الدولة الموحدة للتراب المبعثر في اية لحظة .

والمؤتمر الشعبي بحضـرموت اذ يستعرض مقدمـاً خطوط السياسة البريطانية لمؤتمر مارس ٦٥ على ضوء تجارب الاتفاقيات والالتزامات التي فرضتها حكومة المملكة المتحدة ، لا يسعه الا ان يحلل خطوط تلك السياسـة فيما يأتي :

انه من خلال هذه التحليلات والاستقراءات للسياسة الاستعمارية فان المرء لا يجد بين تلك الخطوط غير العـذاب الاستعماري ، اذ يبحث المرء عن الوطن الحقيقي فلا يجـد له اثراً ، ويبحث عن الشعب فلا يجد له امراً ، ويبحث عن مصـالح الشعب بين تلك الخطوط فلا يجدها غير شقـاءاً وعسراً .

وهكذا سيعيش شعبنا نفس المأساة الاستعمارية التي عاشهـا خـلال قرن وربع ، زائـدة مضاعفات حديثة حارة ، وبالرغم من ذلك فان شعبنا سيظل نابعاً بالحياة رغم كل عوامل الفناء .. اذ قـد سلط عليه الاستعمار في الماضي كل عوامل الفناء فلم يفن هذا الشعب ، سلط عليه التأخر فلم ينقرض ، وسلط عليه المجاعات فلم يمت ، وسلط عليه التشرد فلم يذب ، وسلط عليه الفقر فعاش بفتات الحياة ، وسلط عليه المرض فلم يقهر .

ان الاوضاع الشـاذة التي عاشها شعبنا خلال عدة اجيال والمتناقضات الهائلة في تكوين الحياة في جميع مرافقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية في هـذا المحيط ، لن يستطيع زحزحة انقاضهـا غير الشعب بجميع قطاعاته ، كما ان بناء اسس الحياة من جديد سياسيـاً واقتصادياً واجتماعياً وعلميـاً ، لن يقوى عليهـا غير الشعب بمجاميعه القادرة . ولن يندفع الشعب لزحزحة الانقاض اوبناء الحياة ، ومصـدر السلطات في هذا الوطن في ابد غير يديه .

ان شعبنا المدرك لمسئولياته ليشعر بضراوة الصراع الدائرة بين حقوقه المشروعة في الحيـاة من جهـة ، تجابهها المطامع الاستعمـارية بكل وحشيـة واستماتة من جهة اخرى ، ممـا يستلزم معـه تكتيل كل القوى وتعبئة جميع الطاقات الوطنية المخلصة في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تاريخنا .

ان اضخم ضربـة يمكن ان يوجهها شعبنـا الى الاستعمار لاخضاعه لقبول حقوقنا المشروعة في الحياة ، هي تجميع قطاعات الشعب في حركة واحد . لاندفاع موحـد .. والمؤتمر الشعـبي بحضرموت على استعـداد لان يكون ملتقى قطاعـات الشعب للحركة الواحدة

فتحية لشعبنا العظيم الصامد امام كل عوامل الفناء ... وتحية لطلائعه المكافحة نحو غد افضل .

وعاش شعبنا العربي في نضاله الجبار .. والله اكبر .

صفحة الادب والشعر

شعر ، للسيد أحمد السعد الحمود .. ونقد ، للاستاذ الاديب نويل عبد الاحد

الى محصنة

أميطي اللثام ولا تستحي   وقديه عن وجهك الاملح
وكوني كما شئت لا ما نشاء   وافضي بما شئت او لمحي
ورأيك قوليه مهما استحال   فانك أولى بأن تنجحي
لأنك عندي وعند الجميع   ككنز الجواهر او ترجحي
فان كنت أماً تداري البنين   فأعطي الاشارة أو ألمحي
أليس الذي فيك مثل الذي   يساورني دون ان تفصحي
ومطلبنا مطلب واحد   ظفرت به دون ان تفلحي
أمد يدي الي من أحب   واطمع في الغنم والمربح
اذا قيضت لي ظروف الزمان   وطفت على الزهر المصبح
سأجمع من هذه قبضة   واني على الاصلح الاصلح
وأقطف منها شبيه الخدود   وانفح منها كما تنفحي
واجثم بين لفيف الورود   والمح مثل الذي تلمحي
وبي من رعية موسى اشتهائي   الى اكلة النحر والمذبح
ولست اطيق الطعام اذا ما   تلون بالحلو والمملح
ولكن بي من حيائي اصطباراً   ومن كبريائي نهى مصلحي
ومن غض طرفي عن المخجلا   ت كدره الرقيب وجرس الوحى
فيا أخت هارون في المحصنات   ت ويا زوج نيروننا الاقبح
ويا شمس كم غارت الشمس من   ها ويا ربة الخدر لا المسرح
طلاؤك هذا يثير الظنو   ن كثوب العفاف الذي تشلحي
وخدنك هذا الذي تطبقين   يديك على زنده الاكسح
ليلثم خديك والمقلتين   اذا ما استحيت فمن يستحي
وأي العذارى تهاب الدنية   ان رحت في موجها تسبحي
وما ذنب تلك التي تستغل   من الفقر او سطوة السفح
وخلك يلقي عليها الثبور   وانت على قهرها تفرحي
وترزح بالقيد مما استبحت   الا فاسرحي دونها وامرحي
تموت ولا يمحى عارها   وعارك سرعان ما يمحى

ولادة الشاعر

بقلم الاستاذ نويل عبد الاحد

على الرغم من أن « أحمد السعد الحمود » لم يسبق له أن ظهر على مسرح الشعر – إن صحت التسمية – أو على الاقل ، لم يسبق لصاحب هذا القلم ، أن كتب ، أو أذيع له شعر ، إلا انه يتوقع – فيما لو استمر ، شاعرنا هذا ، في محاولاته الشعرية القادمة – من أن يمد الشعر العربي المزيد في خصوبته ، فيما قدمه سلفه من الشعراء الاقدمين ..

ففي قصيدته الاولى « الى محصنة » يخاطب الانثى العربية المقيدة بالاغلال – أغلال التقاليد – فيطلب منها – وحدها – أن تميط اللثام دون ما خجل .. وأن تبدو ، كما تشاء هي وكينونتها ، لا كما يشاء لها ، .. ويستنكر أن تلبس المرأة العربية غير الزي الذي فصل لها .. انه يريدها أن تكون ، كما كانت ، أخت هارون ، لا كما كانت زوج نيرون . « اعطوا المرأة حريتها .. ولتتصرف بها بتعقل ، وضمن الحدود » .

وفي قصيدته الثانية « مع الفراش والزهر » يتغنى الشاعر ببلده ووطنه .. فالشذى ان وجد ، فمن ربى وطنه .. وهو يهيب بنفسه دوماً أن تسمو الى الاحسن والافضل .. كما يهيب بقومه أن يكونوا أو يتصرفوا كتصرفه .. على أن هذا السمو لا يمنع الشاعر من التمسك بإبائه وبشممه ..

أما في قصيدته « تناقضات » فيبدو لي أن الشاعر قد عاش تجربة مريرة – أظنها – تجربة حب مرير .. جعله ينظر الى الدنيا بمنظار يعكس صورتين تناقض الواحدة الاخرى .. وقد اتخذ من هذا « الحب » طريقة جديدة وسلوكية جديدة ، مع من يعرف ، ومن يقابل ، أو من يتعامل من الناس .

وفي قصيدته « رائد الفضاء » يحاول أن يثير القارىء الى أهمية دور ريادة الفضاء في سبيل تقدم العلم ، ورفاهية الانسانية ، وقد استطاع بلباقة شعرية موفقة أن يربط أهمية آثار الحرية في تحقيق هذه المنجزات العلمية الخطيرة بينما هي في الشرق ما زالت في سبات ..

ثم هو في قصيدته الاخيرة ، نلاحظ انه قد هدأت ثورته نوعاً ما فيحاول أن يلتمس بها احد المسؤولين في عتاب شفاف .. كأنما يبغي من ورائها تبرير وجهتي نظر كل من الشاعر والمعاتب .

وبالامكان تسمية القصائد « آنفة الذكر » كلها قصائد محلية خاصة .. كما يمكن تسمية بعضها بقصائد المناسبات ، أو بالشعر الموسمي ..

تناقضات ؟ !

صدوا (وراح) بخاطري ان يعطفوا   قلبي يهيم وهمتي تتعفف
ولواعجي كالنار او هي جمرة   لكن روحي لا تلين وتضعف
وكأنني صب تلظى واكتوى   وكأنني حب اصد واصدف
وطريقتي فيما يقاس به الهوى   ان المحب اذا قسا لا يسرف
فلذا قعدت على الطريق ومقلتي   حيرى يعابثها خيال طيف
والدار صوبي كالحج اورمها   ومن الحجيج مطية تتخلف
ومن الهوادج ما يخب ودونه   هوج الرياح وذاريات تسف
فالحب عهد لا يعود كما بدا   وعلى ربيع العمر مثلي تأسف
ألانني عود يطوف بي الهوا   وأنا هواي تعبد وتصوف
واذا رأت مني المليحة لة   يضاءهل ترضى وهل (تتجرف)
أمن الغواني من تقول لعمها   خلي وأي مليحة قد تخرق
قسماً باجيالي وما احتوش الثرى   وبطيب أيامي الخوالي احلف
وبمورقات العود والنهد الذي   ما عابثة يد واخرى تلقف
وبذلك الثوب المديد وطوله   متران ملؤهما قوام اهيف
وباعين خفر الحياء جفونها   حتى بدت وكأنها لا تطرف
وبذكرياتي والسنين عميقة   مثلت كأن غدي اليها يزحف
وبحرقتي وأنا اهيم صبابة   كانت لقلبي متعة تستلطف
ما لمت نفسي وهي ترتاد الخطى   نحو المحب ولا جهرت فاعرف
بل صنتها عما يقال ولذتي   فيما يقال ومهجتي تتخوف
وأنا اطوف على الديار ومهجتي   حري واني مستبد بجحف
والناس عندي صورة وحقيقة   طوراً اجد وتارة استخف
واري بهم رقدي فأغضي دونه   واري بهم صدى فلا استعطف
واراني الشيء الصحيح وضده   وكأنني شيئان دسم اعجف
لا استقيم على الهدى حيث الهدى   والرشد عند الناس ان يستضعفوا
والراشدون من الانام فضيلة   وصمت بما لا يستطاب فيوصف
واذا قلاني من احب هجرته   واذا قلوت كتمت ما اعرف
ابداً على هجر الصديق معود   وعلى الصديق خواطري تتلهف
وبمستطاعي ان اكون لبعضهم   (حلو اللسان) ومخلبي يتحرف
لكنني آثرت ان لا التقي   يوماً بنفسي في خفايا تكشف
وحلفت ان ابقى كما كانت يدي   في قلة عما يشين (ويقرف)
زعموا بأني لا اطل على غدي   من عين مطلع ولا أتصرف
لن استجيب ولن اكون كمن ارى   عيراً يساط الى المساه ويعلف
ماذا علي وفي ضميري فسحة   لا تستباح ولا جبيني يكسف
أنا ما كتمت على زماني او غدي   ان الحياة تسمح وتزلف
بهما برمت فلا أجيز لنمتي   ما لا يجوز وفي نفس تأنف

مع الفراش .. والزهر

أجدب العام الا من زهرات تعهدها الناظم بالسقي والعزق وهاله توالي السنين بالمحل والبلد مهدد بالفقر والاملاق .

ألا يا فراشات قبلتني   ويا زهرات الرياض افتن
ويا ريح سوقي اليها الرذا   ذ وان طالها فامثلي واسكن
وخل الدعابة حيناً وحيناً   وأهد النسيم كما تؤذني
لان بها سمة من هوا   ي وان الشذى من ربى موطني
وأن بها من مزاجي هدو   ءاً اغار على شأنه ديدني
وأن بها من شعوري دوا   ءاً شفى الناس دوني ولم يشفني
لعل الخمائل مذ عابثها   يد السوء ازرت بمن يعتني
ومذ عاث في ربعها المفسدون   توارت عن السمع والاعين
وأدركنا من جفاها جفاف   أطل على مسحة الاردن
لكي يقحموه بما لا يليق   بجيرته والمقام الهني
ويستوثقوه كما كبلوه   مراراً على الهون والاهون
على قوته دائماً لوعوه   ليبقى على دائه المزمن
وفي مقلتيه السناء البهيج   ومن تربه يستطاب الجني
وملؤ حشاه لجين يغور   على رسله من دجى المخزن
يقولون أن طاف اغنى البلاد   ولن يستمال الذي يغتني
وكليك ان لم يجع تبعه   وان جاع صفق له ينثني
وذلك ما ضقت صبراً عليه   «وجهد البلاء» فيه قد هزني
أهاب بروحي ان لا تموت   وأن تتسامى الى الاحسن
وقومي كنفسي فيما أريد   وفيما افضله يا (بني)
فان اعجب الناس دأبي   دأبت وان انكروني ما ضرني
حلفت سأبقى على ما درجت   فلا اتطامن او انحني
ولا أتكبر او استكين   وشأني مع الصعب كالهين
اصون جبيني ان يصفعوه   واحفظ عرضي عن المطعن
فأما بلغت الذي استحق   والا فاني لها انتي
دؤوب ولو اغرقتني السنون   على طولها بالجوى المثخن
صبور الى ان يسود الصواب   على الباطل المستبد الدني

عتاب والتماس

حنانيك هبني أمد إليك   يدي لعلي أنوش الفلك
وأقطف من عقدها أنجماً   تهاوت نظائرها في السكك
وحين تردت وعاتبتها   تبدت هباءاً وكانت (تلك)
فاني بودك أولى الانام   لاني بكليتي صرت لك
وصرت أرى فيك أمنيتي   فكم بالاماني شغوف هلك
أأطلبها منك أم من سواك   ومن يدخرها على اتقك
فعين الرضا قربتني اليك   ومثل التي قلت صوبت لك
وعين الحفيظة أطلقتها   فصادفت القاسم المشترك
وكنت أراك قبيح المحيا   فصرت أراك وما أجملك
لتعلم أني بروحي أحس   فلا هي تعنو ولا تمتلك
ولا هي تضمر شراً يضير   ولا هي تفتح للغدر فك
سمت عن دنى الناس مثل   المعرى حين أهانوه شذ وشك
وقال الى الموت زر واصطحبنا   فانا حريون أن نصحبك
لان بني قومنا استضعفونا   ومن يسترخص لهم يسترك
فلا ينفع الصدق فيهم كشأني   حين أدرت حديثي معك
أخي لا تقل علق سخروه   أو استوثقوه عن المعترك
أو استصغروه فأغضى مهيناً   يضرس ما بين فك وفك
فاني وحقك ما كنت يوماً   أسير الدنية أو رهن (شك)
فكم راودتني عن مبدأي   وقالت على بابها (هيت لك)
وقلت معاذ الذي أرتجيه   من الفضل أن يرتمي في الدرك
خصائص ما عبت نفسي عليها   ولو عابني عائب متهك
أرى الناس حولي قطيعاً يغذ   فأغضي وفي القلب وخز وشك
وأعلم أني على دربهم   حصاة تداس وإلا تدك
فمن أين آتي سبيل الحياة   اذا عاش قومي بهذا الحلك

رائد الفضاء ! !

خل السفين على مداره   يا زاهداً فينا وكاره
يا رائداً جحظت اليه   عيون جارته وجاره
الكوكب الفضي حن اليه   ينسل من اطاره
والديمة الزرقاء   زينت الحواشي بانتظاره
والنجمة الزهراء اخيطها   وميض من مداره
أهوت اليه مشوقة   لتود لو تصلى بناره
فالعاشق المفتون يند   هل حين يقتحم المكاره
والحب حين يهيم يسخر من   مبتسه وعاره
يا عاشق الجوزاء اغفلها   ودار هواك داره
فالعالم العلوي أولى ان   يغار على جواره
ماذا ترى والشهب حولك   مسخت في مداره
والشمس طال بها النوى   والبدر ماض في قطاره
انظرت للبيداء ترمق   من تباهى في احتقاره
والزند مضروب عليه   القيد يجذب من سواره
والحر بين ذويه محتقر   يعاب على صغاره
وأخو البصيرة لو ترى   مستوثق في عقر داره
ومكمم قد لا يباح له   الكلام على اختصاره
لا يستحال ولا يميل   ولا يمل من انتظاره
ماض الى مثل الحقيقة   أو يشد الى جداره
يميته قد لا يبالي   اذ يملق أو يباره
مثل المسيح او ابن ياسر   لا يضيع من قراره

التعليم العالي في الهند

بقلم محمود الوظايفي - رئيس رابطة الطلبة العرب - بومبي - الهند

ان الانطلاق في عالمنا العربي متعدد الاتجاهات . وهو ابرز ما يتميز في جيلنا الجديد وعما يلفت النظر في بضعة الاعوام الماضية بوجه خاص هذا التهافت الشديد والحرص الدائب على التحصيل العالي . انه لا شك لبادرة تبشر بالخير وشاردة تدل على ان نهضتنا صاعدة نحو شأنها النحي الرفيع المحتوم بتسارع مبارك يثلج الصدور ويملأ النفوس الآيسة المفعمة بالايمان والكرامة بهجة وثقة ، وعزيمة . ان الشعوب التي سبقتنا في المدنية قد عنيت بتوجيه ابنائها للتخصص في انواع المعارف المتعددة فنوناً وآداباً وعلوماً . وها نحن نرى معظم حكومات بلادنا قد بدأت تتنبه لتهيئة المتخصصين في شتى الميادين واشباع طلاب المعرفة كلاحسب رغبته مبتدئة بمرحلة الدراسة الثانوية . ومن الحكمة بمكان ان تعمل حكومات بلادنا على تشجيع الطلبة وخاصة النابهين على الالتحاق بجامعات البلدان الاجنبية المختلفة لما لذلك من نتائج مدهشة في التبادل السياسي والثقافي والتجاري مع امم تلك البلدان . فالطلبة يمكن ان يكونوا سفراء الصداقة والمحبة والتفاهم الذي لا يستغنى عنه في علاقات اي شعب ناهض بأمم العالم .

ان الطلبة العرب منتشرون في انحاء المعمورة يتفاعلون مع المجتمعات الاشتراكية والرأسماليه وما هو بين بين .

وفي جمهورية الهند ، لا يزيد عدد الطلبة العرب عن (مائة) طالب ربع هذا العدد تقريباً يدرسون الطب البشري والهندسة والعلوم البحتة المختلفة ، والبقية الغالبة يدرسون الآداب . ونحسب ان قلة عدد الطلبة العرب في الهند تعود الى عوامل عدة منها :

١ – الابهام حول مستوى التعليم الجامعي في الهند بالنسبة لما هو في الخارج ونظام القبول والفحوص وغير ذلك .

٢ – الانطباع السيء الممتزج بالغموض عن المجتمع الهندي بشكل عام من حيث معاملة الهنود للاجانب والطعام والسكن والاحوال الصحية والمناخ .

٣ – عدم توفر امكانية العمل للطالب في الاجازات كما هو الحال في اوروبا وامريكا مثلا .

وقد حدث ان قدم الى بومبي وغيرها من مدن الهند في الاعوام الثلاثة الماضية ما يقرب خمسة عشر طالباً منهم : الاردني والسوري والبحراني والمصري الخ وقطعوا دراساتهم بعد قضاء بضعة اسابيع او شهور ، وعاد كل منهم الى وطنه لاسباب كثيرة اغلبها يرجع الى جهلهم بالاوضاع المعيشية والدراسية قبل دخولهم هذه البلاد . ولهذا ، احاول التحدث هنا بما يمكن من وضوح وايجاز عما يهم الطالب العربي معرفته قبل عزمه على الارتحال الى ديار الهند للدراسة الجامعية :

١ – مستوى الدراسة : المناهج ونظام التعليم في جامعات الهند اجمالا هو على الطريقة البريطانية . واعلى مستويات الدراسة هو في جامعات مدراس بومبي ، كالكتا ، دلهي ، عليجار وحيدر آباد . اللغة الانجليزية هي لغة الدراسة في هذه الجامعات يعفى الطالب الاجنبي من دراسة اللغة الهندية التي يجبر عليها الطالب الهندي في العامين الاولين . يعترف بدرجاتها الجامعية في الخارج ، فلا يستطيع حامل البكالوريوس في الطب والجراحة من هذه الجامعات ممارسة مهنته في بريطانيا ولو انه لا يسمح له بالتسجيل لتقديم « دكتوراه » في الطب او « ماسترو » في الجراحة الا بعد اجتياز فحص البكالوريوس البريطاني في الطب والجراحة وذلك ربما لمجرد المحافظة على التقليد البريطاني في التبجح والتعالي على الدرجات غير البريطانية .

حامل شهادة الدراسة الثانوية (المعادلة للشهادة التوجيهية المصرية) (١٢ سنة) من البلاد العربية يقبل في السنة الثانية « المساة انترميديت » أدبية أو علمية في أية جامعة هندية .

مدة دراسة بكالوريوس في الآداب او العلوم في عليجار ودلهي ثلاث سنوات وهي أربع سنوات في بومبي ومدراس وكلكتا وحيدر آباد . مدة دراسة بكالوريوس في الصيدلة ثلاث سنوات بعد الانترميديت ، والهندسة ثلاث أو أربع سنوات بعد الانترميديت .

مدة دراسة الطب البشري خمس سنوات ونصف السنة في جميع الجامعات الهندية وطب الاسنان اربع سنوات وذلك بعد الانترميديت .

السنة الجامعية فصلان . في بومبي – مثلا – يبدأ الفصل الاول في العشرين من حزيران كل عام وينتهي في العاشر من تشرين اول ، ثم تبدأ عطلة شهر واحد الى العاشر من تشرين الثاني ، ثم يبدأ الفصل الثاني الذي ينتهي في الخامس عشر من آذار .

في دلهي يبدأ الفصل الاول في الخامس عشر من تموز كل عام وفي كلكتا ومدراس في مثل هذا التاريخ .

القبول مفتوح لجميع الاجانب في الآداب والفنون والتجارة والاقتصاد والحقوق والعلوم البحتة . أما الطب والهندسة فلا بد بعد إنهاء الانترميديت أو اعدادي الطب أو الهندسة من موافقة حكومة الهند المركزية على منح الطالب الاجنبي مقعداً اما بالترشيح او البعثة عن طريق حكومة الطالب الاجنبي ويقدم طلب سابق الى سفارة الهند في بلد ذلك الطالب عن طريق حكومة بلده . أما الصيدلة فلا دخل للحكومة المركزية في دلهي بالمقاعد والقبول في كلياتها بل يعتمد الامر في ذلك على مجموع علامات الطالب الاجنبي في فحص اعدادي الصيدلة .

٢ – لا مجال للعمل في الهند لاي طالب اجنبي .

٣ – الهنود بوجه عام مسالمون هادئون يرحبون بوجود الاجانب بينهم ومستأنسون بالتحدث اليهم . لهم أديانهم وتقاليدهم التي على الطالب الاجنبي واجب احترامها وعدم التعرض لها . يتميز سكان المدن الكبيرة عن الصغيرة بتسامحهم في الامور الدينية . وكثير منهم وخاصة الفئات المتعلمة لا يعنون أنفسهم بشئون التدين والاديان .

الطالب الاجنبي لا يجد أية صعوبة في الحصول على سكن جيد مقابل اجر زهيد لا يزيد معدله على جنيهين استرليني شهرياً في المنزل التابع للكلية . وفي كل منزل مطاعم خاصة تقدم الطعام النباتي على الطريقة الهندية التي تعرف بكثرة الفلفل والمتبلات . ومستوى هذا الطعام اقل منه في بلادنا العربية . ولهذا يضطر الطالب العربي من وقت لآخر الى ان يتناول وجبات افضل في مطاعم المدينة . معدل نفقات الطعام والجيب شهرياً يقارب الخمسة عشر جنيهاً استرلينياً . رسوم التعليم تعتمد على نوع الدراسة وهي اعلى طبعاً في العلوم التطبيقية والبحتة منها في الآداب ومعدلها لا يزيد على أربعين جنيهاً سنوياً .

أما المناخ فهو بشكل عام اكثر حرارة في معظم انحاء الهند من البلاد العربية . ومنطقة مدراس هي الاعلى حرارة ورطوبة على مدار السنة من كلكتا ودلهي وبومبي ، دلهي باردة جداً في الشتاء ولا تصلها الامطار الموسمية كما هو الحال في كلكتا ومدراس وبومبي . المناخ في بومبي بوجه عام يعتبر احسن منه في المدن الاخرى . ولا يحتاج المرء فيها الى ملابس صوفية . عليجار تشبه دلهي في المناخ فهي في منطقتها . اما حيدر آباد فهي حارة في الصيف تشبه مدراس الى حد بعيد .

أما الاحوال الصحية في الهند فقد استطاعت الحكومات المحلية في الولايات الست عشرة التي تتكون منها جمهورية الهند بتعاونها مع بعضها بعضاً ومع منظمة الصحة العالمية السيطرة على الاوبئة التي تشتهر بها الهند وكبح انتشارها كلما ظهرت بين الحين والاخر . فالملاريا قد استؤصلت تقريباً من الهند كما ان التحصين ضد الجدري والكوليرا والتيفوئيد مأخوذ به على شكل مناسب في انحاء شبه القارة الهندية بما فيها الباكستان .

ينتشر السل وامراض الجلد وسوء التغذية بشكل خاص في الهند بسبب الفقر العام المدقع وكثافة السكان والجهل بالقواعد الصحية العامة . وطبعاً بالنسبة للطالب الاجنبي لا بد له من مراعاة النظافة في حياته الخاصة والعناية بغذائه وتجنب ارتياد المطاعم ودور السينما الشعبية الرخيصة .

ومجمل القول ان باب الدراسة الجامعية مفتوح على مصراعيه في جامعات الهند للطلاب من البلاد العربية الذين لا يتوقعون عيشاً ناعماً وهم على الكفاح وخشونة العيش قادرون والذين هم على دراساتهم وصحتهم محافظون ولمطامحهم وعهدهم لانفسهم وأهليهم راعون .

ولكن لا يضمن القبول في الطب والهندسة كما اسلفت حيث يتطلب ذلك جهوداً لدى الحكومة الهندية المركزية وحكومة الطالب المعني . أما نفقات العيش المتوسط للطالب فلا يزيد معدلها عن عشرين جنيهاً استرلينياً شهرياً .

ان فوائد اقامة الطالب في الهند لا تقتصر طبعاً على تحصيل درجة جامعية في معرفة معينة فقط ، بل ان هناك العديد من الخبرات والمعلومات الشيقة النافعة يمكن للطالب العربي استدرارها من اتصالاته وقراءاته ورحلاته الشخصية في ربوع هذه البلاد الديمقراطية الشاسعة ذات الطوائف الدينية والاجناس البشرية واللغات والتقاليد المتضاربة الكثيرة .

يتوزع الطلاب العرب في الجامعات الآن كما يلي :

١ – حوالي ستين طالباً في جامعة دلهي .

٢ – حوالي ثلاثة عشر طالباً في جامعة عليجار .

٣ – ثلاثة طلاب في كلكتا

٤ – طالب واحد في سرينجار عاصمة (كشمير) .

٥ – في جبلبور [illegible]ور (وسط الهند) طلبان .

٦ - في بومبي – وهي انسب مكان للطالب العربي من كافة الاعتبارات حوالي العشرين طالباً .

٧ – لا أحد في مدراس وحيدر آباد الآن .

سوف تزود دور تحرير الصحف اليومية الرئيسية في البلدان العربية بنشرات اغنى بالمعلومات ليرجع اليها الطلبة العرب الراغبون في الدراسة في الهند قبل القدوم اليها . فاذا ما لزمت احد من الاخوة الطلبة العرب تفاصيل اخرى ، يرجى الكتابة الى السيد سكرتير رابطة الطلبة العرب حسب العنوان الآتي .

The Secretary to the Arab Students' Association, Kimatri Building,
79 Queens' Road,
BOMBAY 2, INDIA

خواطر .. وأفكار .. وآمال كبار

تحية من عند الله مباركة ، وشكراً لكم يا أخي على هديتكم النفيسة . وان كانت « الصحفي » ليست غريبة عني ، فقد راقبت تطوراتها ، منذ أن كانت فكرة تتناقلها الافواه ، الى أن أصبحت خبراً ينشر بالصحف ، الى ان استحالت حقيقة تتناقلها الايدي .

ولقد اعجبني فيكم هذه الجرأة الفتية ، التي تعتبر العمل واجباً على كل انسان ما دام يدب فوق البسيطة لانه ضريبة الحياة . فلم تكتف كغيرك بالنوم على أمجادك ، بل واصلت كفاحك فربطت الشباب بالكهولة همة ونشاطاً .

وليس أهم ، ولا أوسع ، ولا أكثر ضرورة من العمل في المجال الفكري ، لان الفكر ينعكس على السلوك رفعة ، أو هبوطاً .

ولكني لا أكتم أخي ، أن العمل ، في هذا المضمار ، يحتاج الى تفرغ ، وتعاون . وهذا ما أستفقده بين أبناء هذا الشعب ، لان النقاد والهادمين كثيرون . أما البناة فانهم قليلون ، وإن وجدوا فانهم لا يسلمون من العثرات ، التي توضع لهم في الطريق بايدي الذين قاموا يطالبون لهم بالعيش الكريم ، في ظلال الحرية ، والكرامة !

ان في النفس حاجات كثيرة ، بودي أن أبثها لامثالكم الذين عاشوا حياة جيلين ، وراقبوا تطورات مرحلتين ، ورأوا بالعين كيف تسف الامور ، وتهون المعالي في شتى مجالات الحياة ، إن في السياسة ، أو الفكر ، أو بواقع الناس الاجتماعي .

فكم من القمم انهارت أمام ضربات الحياة ، وكم من الوجوه الكاذبة انكشف زيفها أمام أشعة الضياء ، ولكن كم هي الاظافر التي ما زالت تحفر في الظلام ، وتعيش على حقوق الناس ، فهي لا تبالي أن تأكل بكرامتها ، فان أبواب النشاطات المحرمة ما زالت مفتوحة على مصاريعها ، بل لقد اتسعت ، في هذه الايام ، اتساعاً لم يجعل مجالاً لمخلص أو كريم أن يلجه .

من هنا أجد صعوبة الدور الذي اخترته لنفسك ، في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها أمتنا ، إن كنت تريد أن تقوم بالدور كاملاً ، لان الامانة الموكولة برجل الفكر الحر في هذه الايام ثقيلة ومجهدة ، فعليه أن يقوم بأمانة الحفاظ على التراث من ايدي العابثين والمخربين وما أكثرهم ! وعليه أن يواصل عملية التجديد ، ليصل أسباب الماضي ، بالحاضر ، والمستقبل ، حتى يحاول طاقته أن يرد هذا القطيع التائه عن مواطن الهلكة التي ما زال يرتع بها حتى أفقدته الكثير من عزته ، وأمجاده ، ودينه . وعليه أن يشير الى العيوب في السياسة المحلية ، والعربية ، وما أكثرها ! وما أغلى الثمن الذي يدفعه صاحب الضمير الحر في هذا الميدان .

أما في ميدان القضية الفلسطينية فأحسب أن الاوزار ، والارزاء التي تثاقلت على كاهلها قد نكصت بها الى الوراء خطوات واسعة ، وليس أفظع ولا أبشع من هذه المؤامرة الجديدة التي تحاك لها !

وعلى العموم فان المهمة التي اخترتها لنفسك ، يا أخي الكبير هي المهمة التي يجب أن يختارها كل رجل فارس حر لانها الميدان الطبيعي والضروري الذي يجب أن تختاره . وإن كان بالامكان أن أسهم معك باي جهد فأنا جندي لعقيدتي على استعداد أن ألبي أي طلب تلزمني به واجبات العقيدة ، واسلم للوفي .

– حسن التل –

و « الصحفي » الذي يكبر في الاستاذ الاديب حسن التل ، صلابة العقيدة ، وسمو الافكار ، ونبل المشاعر الوطنية ، والاسلامية ، ليفخر به ، وبأمثاله العاملين باخلاص ، والجاهدين من أجل الصالح العام ، والمثل العليا ، متعاونين جميعاً على البر ، والتقوى وعلى ما فيه خير وطننا ، ورفعة امجاد امتنا ، عازمين بعون الله ، ومشاركة الاخيار أمثالكم ، على المضي قدماً في خدمة بلادنا ، والسعي المتواصل في حقول العمل المثمر ، وميادين الكفاح الشريف ، واجباً مفروضاً ، ومسؤولية مقدسة ، وحقاً لاوطاننا في أعناقنا . وليحفظكم الله بدوام التوفيق .

شريط الاخبار

★ على « دروب الكفاح » ديوان شعر الاستاذ محمود الروسان كان هدية نفيسة الى عدد كبير من رجال الجهاد ، والادب ، والسياسة تقبلوه جميعاً بالشكر ، والتقدير للجهود التي بذلها ، ويبذلها « أبو زياد » في ميادين الخدمة العامة ، والمساهمة في نصرة القضايا الوطنية ، والقومية راجين له كل تقدم ، وتوفيق ، وهناء .

★ يعرف الاستاذ هاني الخصاونة ، المستشار الاعلامي ، في سفارتنا ، في القاهرة ، بأن مما يسر « الصحفي » أن يجد أمامه دائماً وأبداً اخباراً ، ودراسات عن نهضة الجزائر الباسلة ، وتطور أوضاعها ، من حسن الى حسن ، ولذا فقد بعث الينا بمؤلف قيم في هذا الموضوع هدية كريمة منه بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ أثنى ، اكثر من مسؤول في الكويت الشقيق ، على اخواننا السادة القضاة الاردنيين المعارين للعمل هناك . تهانينا اليهم . وليبارك الله جهودهم ، وقضاءهم النزيه .

★ يستعد الاستاذ علي الخصاونة ، مدير عام شركة ناقلات البترول الكويتية لنيل « الدكتوراه » في الاقتصاد . ومما يذكر ، في هذا الصدد ، أن دراساته ، واقتراحاته بشأن مشروع الشركة العربية الموحدة لنقل ، وتسويق البترول العربي هي موضوع تقدير ونظر الجهات العليا المسؤولة في العالم العربي .

★ افتتح الاستاذان المحاميان محمد الناصر ، ورزق البطاينة مكتباً للمحاماة في الكويت ، ويقبل ذوو القضايا على توكيلها لما يعرف عنهما من ثقافة حقوقية واسعة ، ودراية تامة بشؤون المحاماة .

★ استأنف الاستاذ يعقوب العودات « البدوي الملثم » اعماله ، ونشاطه بعد الوعكة التي اضطرته للاعتكاف في منزله اكثر من أسبوع عاده فيها الكثيرون من اصدقائه ، ومعارفه متمنين له دوام العافية والمزيد من التآليف الادبية .

★ يطري القادمون من الكويت ، النشاط الذي يبذله سفير الاردن فيها الاستاذ محمد سالم الجنيدي ، في تعقيب قضايا الرعايا الاردنيين ، ومتابعتها ، وتسهيل مراجعاتهم ، وذلك ما يحمل سفارتنا هناك موضع تقديرهم ، واحترامهم جميعاً .

★ الاستاذ حسان ظبيان المعلم المعار للعمل في مدارس الرياض بعث برسالة الى « الصحفي » يطمئنه على احوال الاساتذة الاردنيين هناك ، وينوه بحسن المعاملة والاستضافة التي يلقونها في البلد الشقيق .

★ تبرع عدد كبير من ذوي المروءة ، والمعنيين بالقضايا ، والمشاريع الخيرية العامة بمبالغ من المال لصندوق « جمعية رعاية شؤون الحج » لمساعدتها في تحقيق غايتها باقامة مدينة للحجاج .

هذا ، وقد باشرت مديرية الامن العام التخطيط لاقامة مركز للامن في موقع المدينة المشار اليها ، بالتعاون مع الخبير الدولي في وزارة الداخلية .

★ بعث القاضي الجزائري مسعود مجاهد برسالة الى الصحفي يؤكد فيها الدور الخير الذي قام به الاردن في دعم كفاح الشعب الجزائري للحصول على الاستقلال ويطري فيها جهود « لجنة نصرة الجزائر » في هذا السبيل و « الصحفي » اذ يشكر له مشاعره النبيلة ، يؤكد له بالمقابل بأن ما قمنا به هنا انما هو قليل من كثير كان وما زال واجباً علينا في نصرة كل قضية عربية ، واسلامية .

★ تجري ، في دار كلية الشريعة ، في عمان ، دراسات واسعة ، ودقيقة على مشروع القانون المدني المقدم الى مجلس الامة . ويشترك فيها عدد من رجال الدين ، والفقهاء ويذكر في هذا السبيل أن النية متجهة الى اشراك بعض كبار رجال التشريع ، في سورية ، والجمهورية العربية المتحدة في هذه الدراسات ، والاستئناس بآرائهم .

★ زار عمان ، خلال هذا الاسبوع ، الاستاذ محمد العبد العزيز المشعل ، من كبار تجار السعودية ، ومن الشباب المثقف الواعي ، وقد احتفى اصدقاؤه بقدمه ، وأنسوا بلقائه .. ومرحباً .

★ يبدي « نادي الجيل الجديد » في العاصمة نشاطاً ثقافياً بارزاً ، وقد شهد الشهر الاخير سلسلة من المحاضرات القيمة القاها عدد من رجال العلم والفكر بدعوة من لجنته الثقافية . فنتمنى له دوام التقدم والنجاح .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

الصحفي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
المكاتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع التلهوني »
هاتف ـ ٢١٣٩٢
الاشتراكات
في الداخل : ديناران
للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ـ ٥ دنانير
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن شغور ثلاث وظائف في فرع الرئاسة بالقدس براتب شهري قدره ٣٢ ديناراً .

المؤهلات : طباعة ٤٠ كلمة في اللغة الانجليزية وتفضل من لها خبرة في الطباعة العربية ، شهادة ثانوية واجادة اللغتين العربية والانجليزية .

تعبأ نماذج الطلبات التي يمكن الحصول عليها من مكاتب جميع المناطق وتقدم الى مدير قسم شؤون الموظفين في موعد لا يتجاوز ١٩٦٥/٢/٥ .

اعلان

تعلن وكالة الغوث عن رغبتها في ترميم مكاتبها في مدينة اربد والغور . يمكن الحصول نماذج العطاءات والمواصفات من قسم الهندسة في فروع رئاسة الوكالة أو من مكتب مراقب المنطقة بأربد

تقدم العطاءات الى مكتب مدير قسم المشتريات في رئاسة الوكالة بعمان في موعد لا يتجاوز الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩٦٥/٢/٤ .